



جامعة الجيلالي بونعاما خميس مليانة  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم محاسبة و تدقيق

الموضوع:

# دور الابلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية

تحت إشراف:  
- أ. جلول بن عناية

- تيمطاوسين الهام

إعداد الطالب:  
- سعداوي رشيدة

السنة الجامعية 2019 - 2020

# شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفقنا ومن علينا بنعمة العلم و يسر لنا من يعيننا على تحصيله و علمنا

ما لم نكن نعلم

و الصلاة و السلام على خير المعلمين سيد الخلق أجمعين

لابد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها

في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة

و قبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير و المحبة إلى الذين حملوا

أقدس رسالة في الحياة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

و أخص بالشكر و التقدير الأستاذ المشرف " بن عناية جلول " الذي لم ييخل علينا

يوما بعطائه و توجيهاته السديدة في سبيل إتمام هذه المذكرة

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى مدرسة الحب و الوفاء و الحنان ، إلى التي جعلت تحت أقدامها الجنان إلى ضياء قلبي و نور

حياتي زهرة بيضاء كلما ابتسمت ذهب عني العناء أمي الحبيبة أطال الله في عمرها

إلى من أحمل اسمه ، إلى مثلي الأعلى و قدوتي في الحياة ، إلى من أحسن تربيتي و غرس في قلبي و

نفسي العزيمة و الإيمان و حب القرآن و سقاهما بفيض الحب و الحنان إلى من وهبني و لم يرد

جزاء و لا شكورا إلى الحبيب و العزيز أبي حفظه الله و رعاه

إلى رفيق حياتي و دربي إلى زوجي الغالي

إلى جدتي العزيزة أطال الله في عمرها

إلى حيث انتميت أخي العزيز محمد أمين

إلى القلوب الطاهرة و النفوس البريئة إلى أخواتي فاطمة ، سعاد ، مريم

راضية والبراعم أولاد أخواتي عبد الرزاق ، رانية ، عبد الوهاب ، سندس ، عبد الجليل ،

خليل

إلى من كانت سندي في هذه المذكرة صديقتي " إلهام "

إلى كل زميلاتي و زملائي في الدراسة (حفصة )

رشيدة

وفقههم الله جميعا

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى جوهرة السماء و لؤلؤة الحياة ، كنسمة الهواء مفتاح النجاة ، إلى الوجه الذي لا تحلو العين إلا برأيته ، إلى التي أتمنى لها من الله الإعانة و أن تكون في حفظه كريمة مصانة ، إلى من هي الجنة تحت قدميها إلى الرائعة و الغالية

أمي ثم أمي ثم أمي

إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كان سندا لي طوال حياتي ، إلى الذي كان لي كالجسر أمر عبه إلى بر الأمان في كل برهة من هذا الزمان إلى أبي

حبيبي أدامه الله تاجا فوق رؤوسنا

إلى رفيق عمري و دري زوجي العزيز

إلى أغلى ما أملك بنوتي حياتي "أروى ميرال "

إلى ملائكة الأرض شقائق النعمان الذين احتضنوني و زرعوا الورد في طريقي و ساهمو في

اسعادي إلى إخوتي محمد، سفيان، حمزة ، لخضر و رضا

إلى اخواتي فطومة، سليمة، مريم و زوجة أخي نريمان

إلى البراعم أولاد اخواتي عبد الحكيم ميساء سرين رحمة و رتاج و عبد المؤمن و مرام و

الكتكوتة بنت أخي رنيم

إلى رفيقتي في المشوار " رشيدة "

إلى كل زملائي و زميلاتي (حفصة ) وفقهم الله

# إلهام

## المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة النظام الإبلاغ المالي من خلال مطابقة معايير الجودة في إيصال المعلومات إلى مستخدميها من خلال تبني نظم الإلكترونية ، وكذلك تطرقت إلى التركيز على جودة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار بمؤسسة بتمثال .

فقد تضمنت هذه الدراسة جانبين فالجانب النظري والجانب التطبيقي ، في الأول تم تناول مفاهيم عامة حول الإبلاغ المالي ، كما تم التطرق إلى جودة المعلومات المحاسبية ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع . وفي الثاني تم تقديم لمحة عن محل الدراسة التطبيقية ، وأخيرا تحليل نتائج الدراسة الميدانية التي كانت عبارة عن مقابلة

**الكلمات المفتاحية:** الإبلاغ المالي - الإبلاغ المالي الإلكتروني - جودة المعلومات المحاسبية

## Résumé :

This study aimed at knowing financial reporting system by matching quality standards in commincating information to its user through adopting electronic systems ,as well as focusing on the quality of accounting information in decision , making at battemtal .

Corporation , as this study included two aspects , the thoretical and the practical side , in the first , general concepts about financial of accounting information , in addition to the same topic , and in the second a glimpse of the presented , and the last results of the field study which was an interview .

**Key words :** financial reporting , electronic financial reporting , quality of accounting information .



# الفهرس



## المحتوى

-	الشكر
-	الاهداء
أ	المقدمة

### الفصل الأول : الإطار النظري للإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة

#### المعلومات المحاسبية

2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإبلاغ المالي الإلكتروني
3	المطلب الأول : الإبلاغ المالي
3	أولاً : مفهوم الإبلاغ المالي
8	أهمية الإبلاغ المالي
9	ثانياً : جودة الإبلاغ المالي
11	الدقة كمقياس لجودة المعلومات
11	المنفعة كمقياس لجودة المعلومات
11	الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات
11	التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات
11	الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات
13	المطلب الثاني : الإبلاغ المالي الإلكتروني
13	أولاً : مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني

15	ثانيا : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت ) و الإبلاغ المالي الالكتروني
16	نوع المعلومات التي تجب توفيرها
16	اشترك المدقق
16	وقت نشر المعلومات
16	شكل المعلومات التي سيتم نشرها
16	ثالثا : مزايا و منافع الإبلاغ المالي الالكتروني
17	رابعا : تحديات الإبلاغ المالي الالكتروني
18	خامسا : متطلبات بناء نظام الإبلاغ المالي الالكتروني
18	البرامج المستخدمة في الإبلاغ المالي الالكتروني
22	الأجهزة و الشبكات و المواقع الالكترونية
25	المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية
26	أولا : مفهوم المعلومات المحاسبية
26	مفهوم البيانات و المعلومات
27	شروط المعلومات المحاسبية
28	ثانيا : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية
28	القابلية للفهم : Understandability
29	الملاءمة Relevance
30	الموثوقية Reliability
32	القابلية للمقارنة Comparability
32	القيود على ملاءمة و الموثوقية للمعلومات

34	أهمية الحصول على المعلومات
35	أنواع المعلومات المحاسبية
35	أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح
35	أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام
37	أنواع المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها
38	أنواع المعلومات المحاسبية من حيث مصدرها
38	أنواع المعلومات حسب قابليتها للقياس
39	أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار درجة التفصيل
39	أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار التقسيم الوظيفي
43	المطلب الثاني : جودة المعلومات المحاسبية
43	أولا جودة المعلومات المحاسبية
44	الجودة
47	معايير جودة المعلومات المحاسبية
47	الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية
48	المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية
48	الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية
49	التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية
49	الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية
49	العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية
49	العوامل البيئية ( بيئة المحاسبة )

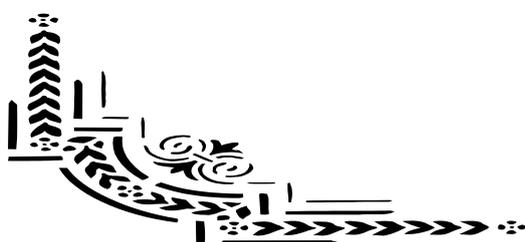
49	العوامل الاقتصادية
50	العوامل الاجتماعية
50	العوامل السياسية
50	العوامل القانونية
50	العوامل الثقافية
51	قياس جودة المعلومات المحاسبية
51	أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية
52	نماذج عن قياس جودة المعلومات المحاسبية
52	مدخل جودة الربح
52	مدخل جودة الاستحقاقات
52	مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح و الخسائر
53	المبحث الثالث : تحليل و مناقشة الدراسات السابقة
53	المطلب الأول : تحليل و مناقشة الدراسات السابقة باللغة العربية
54	دراسة عابد حسن رشيد المروي و محمد حويش علاوي الشجيري
55	دراسة التي قام بها شاكرا عبد الكريم البلداوي و حستين سعد خلف
56	دراسة عجيلة حنان بعنوان
57	دراسة هاجر بكاري تحت عنوان
58	دراسة بزقاري حياة
58	دراسة عبد الباسط مداح بعنوان
59	دراسة هلالى فوزية و عمران خديجة تحت عنوان

60	دراسة عيسى عمر أحمد علي
61	المطلب الثاني : تحليل و مناقشة الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
61	دراسة Souhila kheira boukssessa,université Ben Ahmed oran2
62	دراسة LEBBAHAB de lhakim. Université d'Oran.
62	دراسة هارولد أفيركامب ( Accounting coach . com )
63	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
64	خلاصة الفصل
66	<b>الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة باتيمتال</b>
66	المبحث الأول : الإطار النظري للمؤسسة باتيمتال
66	المطلب الأول : نشأة مؤسسة باتيمتال
66	المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة باتيميتال
66	أولاً: تعريفها
68	ثانياً : هيكل التنظيمي لشركة BATIMETAL
69	ثالثاً: مهام الشركة
69	رابعاً: نشاطات الشركة
69	خامساً: أهداف مؤسسة باتيميتال
75	المبحث الثاني :الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي
75	المطلب الأول : منهجية الدراسة
75	أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

75	ثانيا :حدود الدراسة
76	ثالثا: أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات
76	الملاحظة
76	الإستمارة (الاستبيان )
77	المقابلة
77	المبحث الثالث : تحليل النتائج
83	نقاط القوة
84	نقاط الضعف
87	الخاتمة
91	قائمة المراجع
95	دليل المقارنة



# قائمة الجداول



قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
34 - 33	خصائص المعلومات المفيدة	جدول رقم 01
71 - 70	الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال الفترة (2016 - 2018)	جدول رقم 02
73 - 72	الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال الفترة (2016 - 2018)	جدول رقم 03
75 - 74 - 73	حساب النتائج حسب الطبيعة خلال الفترة (2016 - 2018)	جدول رقم 04
83	نسبة السيولة العامة	جدول رقم 05



# قائمة الأشكال

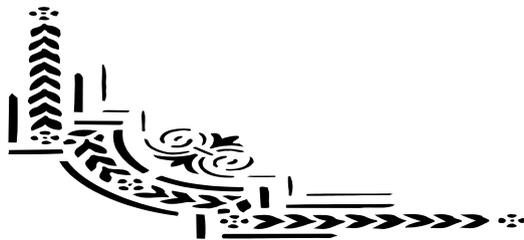


## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
24	عناصر الفئة المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي في المعلومات	شكل رقم 01
68	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للمؤسسة	شكل رقم 02
84	رسم بياني يوضح نسبة السيولة العامة	شكل رقم 03

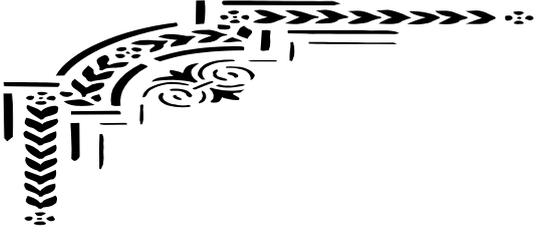


# قائمة الملاحق



## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
101	هيكل التنظيمي للمدرية العامة للمؤسسة	ملحق رقم 01
100 - 95	دليل المقابلة	ملحق رقم 02
104 / 102	الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال الفترة ( 2018 - 2016 )	ملحق رقم 03
105 / 103	الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال الفترة ( 2018 - 2016 )	ملحق رقم 04
109-106	حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة ما بين (2016 ( 2018 -	ملحق رقم 05



# مقدمة



مقدمة عامة:

إن تطور الاقتصاد على مستوى المحلي والعالمي وظهور الشركات المتعددة الجنسيات أدى ذلك إلى صعوبة إيصال وتفسير المعلومات المحاسبية إلى الأطراف المستفيدة مما أدى إلى ظهور نظام الإبلاغ المالي ، ويشير الإبلاغ المالي على أنه وسيلة لتوفير المعلومات للأطراف ذات مصالح مع الشركة مساعدتهم في إتخاذ قراراتهم . ومع مرور الزمن فقد ظهر الإبلاغ المالي الإلكتروني فهو جزء رئيسي من مكونات النظام المحاسبي الإلكتروني ، ليشير إلى عمليات العرض والتوصيل التي تجري بهدف نشر كل ما هو متعلق بالافصاح العام للقوائم المالية وإيضاحاتها المرفقة والمعلومات الإلكترونية الدولية.

ونظرا للأهمية الكبيرة للمعلومات المحاسبية فإنه يمكن القول أن جودة المعلومات المحاسبية شيء أساسي في عملية اتخاذ القرار .

فيشير مفهوم جودة المعلومات المحاسبية إلى كل معلومة محاسبية تتمتع بالمصداقية وتحقيق منفعة، تخلو من التحريف والتظليل وإنها تعد وفق معايير القانونية فهي معلومة محاسبية تمتاز بالجودة.

الإشكالية:

ومن خلال ما سبق طرح إشكالية حول الموضوع في التساؤل الجوهري التالي:

ما أهمية الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ؟

الأسئلة الفرعية:

من هذا التساؤل يطرح أسئلة فرعية التالية:

- ما هو الإبلاغ المالي الإلكتروني؟
- ما هي المعلومات المحاسبية في المؤسسة ؟
- ماهي الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات المحاسبية لكي تعتبر ذات جودة ؟

- هل يعتمد مسيرو شركة بتمثال على الابلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ؟

- ما هو اثر تطبيق الابلاغ المالي الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية ؟

### الفرضيات:

للإجابة عن هذه التساؤلات سوف ننطلق من الفرضيات التالية:

- للإبلاغ المالي الإلكتروني علاقة وتأثير في رفع جودة المعلومات المحاسبية.
- إن المعلومات المقدمة وفق النظام المحاسبي المالي ملائمة لمستخدميها ذات موثوقية واضحة وشفافية .
- قابلية للمقارنة تمكن مستخدميها في إتخاذ قرارات سليمة.
- أهمية الفهم الجيد لمعدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة المحلية ، لمتطلبات وتحديات ودور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية .

### أهداف البحث

- الوقوف على الجديد جاء به الإبلاغ المالي الإلكتروني فيما يتعلق بالمعلومات المحاسبية .
- تسليط الضوء على مفهوم لإبلاغ المالي الإلكتروني وإمكانية إستخدامه في تفعيل جودة المعلومات .
- لمحاسبية لأجل الوصول إلى نتائج موحدة.
- إثبات علاقة ودور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية.

### أهمية البحث:

- للإبلاغ المالي دور كبير في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية.
- تعتبر المعلومات المحاسبية مورداً جوهرياً لبيئة الأعمال.

- تعد جودة المعلومات المحاسبية من أهم عوامل النجاح في الشركة.
- تؤدي المعلومات معرفة وظيفة رفع الوعي لمعرفة الفرص المتاحة والبديلة لمتخذي قبل إختبارهم واحدة.

### أسباب إختيار الموضوع:

تعود مبررات إختبارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية ممثلة رغبتنا في دراسة دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية. الميل الشخصي لهذا الموضوع كونه من المواضيع الحديثة, التي تعرف تطورات تحولات كبيرة تهدد استمرار إقتصاديات الكثير من الدول ومن بينها الجزائر. الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة يخدم مجال التخصص

### منهج البحث:

قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع ، والإجابة على إشكالية البحث ، وإختيار الفرضية ، وذلك بإتباع المنهج الوصفي للجزء النظري من خلال إستخلاصه من الدراسات و الكتب ، المقالات العلمية ،المداخلات التي طرحت في الملتقيات العلمية . أم الجزء التطبيقي يقوم على المنهج دراسة الحالة شركة بتيمتال .

هياكل الغرب . بإستخدام أداة المقابلة.

### صعوبات البحث:

- عند قيامنا بإعداد البحث واجهتنا جملة من الصعوبات أهمها:
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر.
  - صعوبة الحصول على المعلومات نظراً لحساسية الموضوع بشكل مباشر.
  - صعوبة الحصول على الوثائق الرسمية من شركة وذلك بسبب منع التنقل وغلق كل الشركات

وذلك سببه وباء كورونا (كوفيد 19 ) مما منعنا اللجوء إلى المكتبات والتواصل مع الاستاذ المشرف، ومع زملتي.

### هيكل البحث:

من أجل إمام بكل جوانب الموضوع النظرية والتطبيقية قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة تلخيصا للبحث ثم عرض للنتائج التي توصلت إليها :

يتناول الفصل الأول مدخل إلى الإبلاغ المالي وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول و الثاني ضم الإطار النظري لكل من الإبلاغ المالي الإلكتروني و جودة المعلومات المحاسبية . أما المبحث الثالث فقد تم عرض الدراسات السابقة.

وفي الفصل الثاني الذي هو بعنوان دراسة ميدانية لدور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية في شركة بتيتمتال تم تقسيمه إلى مبحثين :الأول منهجية الدراسة التطبيقية أما

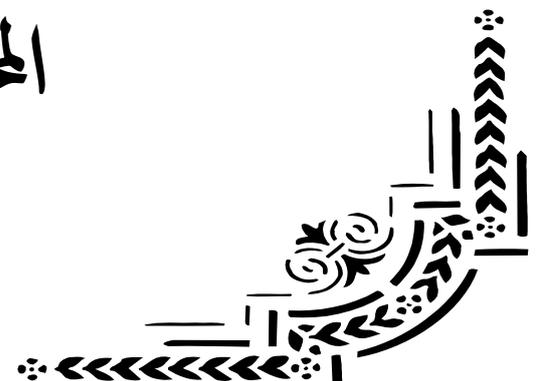
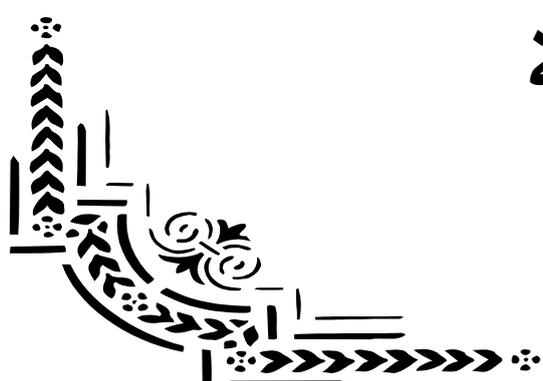
المبحث الثاني

الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي . أما المبحث الثالث فقد تم فيه تحليل نتائج الدراسة التطبيقية .



# الفصل الأول

الإطار النظري للإبلاغ المالي  
الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات  
المحاسبية



**تمهيد :**

عملية الإبلاغ المالي ليست وليدة اليوم أو أمس القريب ، عرفها الإنسان بشكل بدائي منذ بدأ الفرد مزاوله نشاطه لإشباع حاجاته و حاجات غيره ، حيث أشار مفهوم الإبلاغ المالي إلى الأنشطة التي تمارسها الوحدات الاقتصادية بهدف توفير و تقديم المعلومات المالية المحاسبية عن أنشطتها إلى الفئات المستفيدة من هذه المعلومات ، و من أجل ذلك يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بمستوى عال من الجودة و تكون نابعا من مجموعة الالتزام بمعايير الجودة لهذه المعلومات . إذ أن للجودة دورا مهما في سلوك متخذي القرارات ، فكلما كانت المعلومات المقدمة لهم متمتعة بالجودة كلما ازدادت درجة الاعتماد المحاسبية .

و لهذا ارتأينا إلى تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

- ❖ المبحث الأول : الإبلاغ المالي الإلكتروني .
- ❖ المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية .
- ❖ المبحث الثالث : عرض دراسات السابقة .

## المبحث الأول: الإبلاغ المالي الإلكتروني

إن وسيلة الإفصاح التي تستخدمها العديد من الوحدات الاقتصادية للاتصال بالمستثمرين الداخليين و الخارجيين لسوق الوحدة الاقتصادية هو الإبلاغ المالي عبرالأنترنت عن طريق المواقع الإلكترونية على الشبكة العالمية .

## المطلب الأول : الإبلاغ المالي

و يتضمن هذا المطلب المفاهيم التالية :

### أولاً : مفهوم الإبلاغ المالي

لقد عرف FASB في بيانه رقم ( 01) بعنوان ( مفاهيم الإبلاغ المالي في الوحدات الاقتصادية ) الإبلاغ المالي "بأنه الأنشطة التي تعتمد لخدمة حاجات مستخدمي المعلومات المالية التي يحتاجون إليها من المنشأة (سالار 2006 : 31) و يشير مصطلح الإبلاغ المالي عند البعض إلى عمليات توفير المعلومات المفيدة للأطراف التي لها مصالح مع المنشأة لمساعدتهم في صنع قراراتهم الاستثمارية و الإنتمائية و تساعدهم في تقدير حجم عدم التأكد للتدفقات النقدية المأمولة ( الشمري2003. 27 ) و يرى (FASB) بأن عملية الإبلاغ المالي هي أوسع من التقارير المالية و إن هناك معلومات مالية مثل القوائم الملحقة ، و الإبلاغ عن الإحتياطات و تحليلات الإدارة التي يتضمنها التقرير السنوي و الخطابات الموجهة إلى حملة الأسهم و التي يفصل تقديمها مع القوائم المالية . كما أن قبول مصادر أخرى كوسائل للإبلاغ عن المعلومات المالية و لا يعتبر تحولاً ذو أهمية عن التفكير السابق بأن كل المعلومات المالية بجب عكسها في القوائم المالية ذاتها (الجبوري 2002.10.11 ) ولا يمثل الإبلاغ في المحاسبة غاية في حد ذاته بل يعتبر وسيلة لتوصيل

المعلومات المالية التي تعد مخرجات النظام المحاسبي (Balkaoui,2000 :136)

و رغم كل الأشياء التي يوضحها الإبلاغ المالي في IASB يؤكد بأنه ليس الهدف هو قياس القيمة بشكل مباشر للمنشأة حتى ولو كانت المعلومات المقدمة ذات منفعة كبيرة لأولئك الذين يرغبون في تحديد قيمتها (et.al.,2001 : 38-40 Brown Lee & ) إذ أن المعلومات المالية التي تقدمها المنشأة في القوائم و التقارير المالية يستخدمها المستثمرون للمساعدة في شراء أو بيع الأوراق المالية بمحافظهم الاستثمارية بما يتماشى مع تفضيلاتهم بشأن المخاطر و العائد المتوقع من استثماراتهم ( شرويدر، وآخرون 2006 :. 15 )

و على هذا الأساس يهدف الإبلاغ المالي إلى تقديم المعلومات المالية المفيدة إلى فئات عديدة فمستخدمي القوائم المالية يكونوا عادة معتمدين على تلك المعلومات المالية التي تساعدهم في التخطيط للتدفقات النقدية المستقبلية الداخلة و الخارجة ، و يهدف الإبلاغ إلى تقديم المعلومات للمستثمرين و المستثمرين المرتقبين التي تساعدهم في تقدير قدرة المنشأة على دفع مقسوم الأرباح في المستقبل كما يرغب هؤلاء في الحكم على مدى نجاح المنشأة بالشكل الذي يزيد من سعر السهم ( Libby & et al. 2001 :53<sup>1</sup>

بتعريف آخر يمكن القول أن مفهوم نظام الإبلاغ المالي في الأدب المحاسبي يتضمن اتجاهين : الأول ينظر إليه كإفصاح محاسبي ، و هذا يعني التركيز على أهمية التقارير المالية و ما يرد فيها من معلومات و كيفية توصيلها للأطراف المستفيدة بأفضل

السبل (Frese&mautz,1972,Cook,1999,1;8).

<sup>1</sup> محمد حويش علاوي الشجيري،عابد حسن رشيد المزوري "اثر جودة الابلاغ المالي في قيمة المنشأة ،مجلة العراقية ، جامعة دهوك ص 2.

أما الثاني فيعتبر نظام الإبلاغ المالي مفهوم أوسع من الإفصاح ، إذ يرى أن الإبلاغ المالي هو مفهوم يتضمن الإفصاح و يعرف نظام الإبلاغ المالي بأنه مجموعة من العناصر المختلفة هدفها النهائي توفير المعلومات و التي هي جزء رئيسي من الإبلاغ المالي ( Henderson & et.al,1992,216). و الهدف الذي تسعى المحاسبة لتحقيقه .

و نظرا لكون المعلومات تعد الدعامة الأساسية التي تبنى عليها القرارات التي تتضح مدى الحاجة إلى حصول توافق بين نماذج القرار المستخدمة و المعلومات المطلوبة ، لذا صيغت عملية إنتاج المعلومات و نماذج القرار ضمن نظام أوسع إلا و هو نظام الإبلاغ المالي . يتضمن نظام الإبلاغ المالي مجموعة عناصر محاسبية و غير محاسبية كالمعلومات و قنوات توزيع المعلومات ، و معدو المعلومات ، و ثقافة المنظمة ، و نظام القانوني و بيئة المنظمة و أساليب العمل بها ، و الممارسات و المعايير المحاسبية ، و تنظيم المهنة المحاسبية ، و أسواق رأس المال و غير ذلك من العناصر .

و من هناك نجد أن الاتجاه الثاني لمفهوم الإبلاغ المالي هو أوسع و أشمل من الاتجاه الأول ، و إذ يأخذ بنظر الاعتبار العديد من العوامل التي تدخل في صناعة المعلومات لأغراض اتخاذ القرارات . هذا و نتفق مع الاتجاه الثاني لمفهوم نظام الإبلاغ المالي لأسباب سابقة الذكر.<sup>1</sup>

و من جهة أخرى قد تم تعريف الإبلاغ المالي في اللغة ( بلغ الشيء يبلغ بلوغا، وأبلغته إبلاغا و بلغته تبليغا في الرسالة و نحوها) (الرازي، 2008 :161)[1] ، وفي معجم لسان العرب (هو الإيصال)(ابن منظور، 2005 : 43 ) [2] ، أما في الجانب المحاسبي فتختلف وجهات نظر الباحثين في تفسير مصطلح الإبلاغ المالي ( Financial Reporting ) حيث يرى البعض أنه

<sup>1</sup> انعام محسن حسن زويلف "أثر اقتصاد المعرفة في الإبلاغ المالي"، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا عدد 5 ، جامعة الاسراء الخاصة -الاردن ، ص -ص 228\_229 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية

مصطلح مرادف لمفهوم الإفصاح المحاسبي فهو يعمل على تقديم التقارير ذات الغرض العام بهدف تلبية احتياجات المستخدمين الخارجين من المعلومات لاسيما الذين ليس لديهم إمكانية الوصول لتلك المعلومات بشكل مباشر (العامري 2014 : 41) [3] يمثل هذا التفسير تحديد الإبلاغ المالي بالتقارير المالية الأساسية ذات الغرض العام ( قائمة المركز المالي ، و قائمة الدخل ، و كشف التدفق النقدي ، و كشف التغيير في حقوق الملكية ) و هو بذلك يعكس المفهوم الضيق للإبلاغ المالي و يحدده بعدة اتجاهات منها إن الإبلاغ المالي تنتج عنه تقارير مالية ذات غرض عام تلبية للحاجات العامة ، و إن الإبلاغ المالي يتعلق بالمستخدم الخارجي (المعيني ، 2007 : 118) [4] و يرى باحث آخر بأن الإبلاغ المالي هو " تجهيز المعلومات المفيدة إلى الدائنين و المستثمرين و أطراف أخرى لمساعدتهم في صنع القرارات التمويلية و الاستثمارية و القرارات الأخرى ، و هذه المعلومات يجب أن تساعد مستعملها في تقدير حجم و توقيت التدفقات النقدية المتوقعة و درجة عدم التأكد المحيطة بها "

(محمد، 2016 : 41) [5] و يلحظ أن هذا التفسير لم يربط الإبلاغ بالتقارير المالية فقط بل المعلومات المفيدة للمستخدمين أيضا ، وهذا يعطي صورة أوسع للإبلاغ المالي ، و قد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية ( FASB ) بموجب قائم رقم ( 1 ) الفقرة (5) بأن الإبلاغ المالي غير مقيدة بالمعلومات المقدمة بواسطة التقارير المالية ، فعلى الرغم من أن أهداف التقارير المالية و الإبلاغ المالي واحدة من حيث الجوهر غير أن بعض المعلومات المفيدة من الأفضل توفيرها فقط من خلال التقارير المالية والبعض الآخر يمكن توفيرها من خلال وسائل أخرى للإبلاغ المالي على أنه المحاسبة نفسها فالمحاسبة هي نظام للإبلاغ بجميع عناصر هذا النظام من خلال تمثيل أهداف الإبلاغ للأطر الفكرية للمحاسبة فضلا عن أساليب القياس والإفصاح ثم أسلوب التنظيم المحاسبي كمتغير أساسي في صياغة نموذج الإبلاغ (النجار، 2010 : 26) [7] .

و بناء على ما سبق ، يمكن القول بأن الإبلاغ المالي هو مفهوم شامل لفلسفة المحاسبة و إجراءاتها

## الفصل الأول : الإطار النظري للإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية

فهو مصطلح تتطوي بداخله جميع الفرضيات و المبادئ و المعايير المحاسبية فهو تحديد و إقرار و قياس وإفصاح عن المعلومات التي تنشأ لخدمة المستخدم و تلبية لمتطلبات و ما يؤكد هذا الرأي أن معايير الإبلاغ المالي الدولية ( IFRS ) لم تحمل في طياتها أساليب الإفصاح فقط بل توقعيات الإقرار و أساليب القياس أيضا .<sup>1</sup>

ونستنتج من التعريفات السابقة للإبلاغ المالي بأنه هو وسيلة أساسية لتوفير المعلومات للمستخدمين التي يتم تحديدها والإقرار بها و قياسها والإفصاح عنها و التي تساعدهم في عملية اتخاذ القرارات .

و على هذا الأساس يشير ( Dyckman & et.al,1998 :33) إلى أن أهداف الإبلاغ المالي تتركز في الآتي<sup>2</sup> :

✓ توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين و الدائنين الحاليين و المرتقبين التي تعينهم في صنع قرارات الاستثمارية و الائتمان و القرارات الأخرى ذات الصلة .

✓ توفير المعلومات المفيدة التي تساعد المستثمرين و الدائنين و المرتقبين بالإضافة إلى بقية المستخدمين في تقييم و تحديد حالة عدم التأكد المرتبطة بالتدفقات النقدية المستقبلية مثل مقسوم الأرباح أو الفوائد على المدفوعات .

✓ الدقة في الإبلاغ عن موارد المنشأة الاقتصادية و الأحداث و الظروف التي تؤثر على هذه الموارد و المطالبات عليها .

و يلاحظ بأن هذه الأهداف نابعة بالضرورة من احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية الذين لديهم

<sup>1</sup> شاعر عبد الكريم البلداوي و حسنين سعد خلف " تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث و الإستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد استنادا إلى المعيار الدولي IFR6 ، مجلة كلية الكويت الجامعة المستنصرية الكلية الإدارة و الإقتصاد ، المجلد الثاني العدد 2 ، ص 5 .

<sup>2</sup> محمد حويش علاوي الشجيري ,مرجع سبق ذكره ص 2 .

## الفصل الأول : الإطار النظري للإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية

سلطة محدودة في الحصول على هذه المعلومات (الشمري 2003 - : 30 31) و يتفق معه في الرأي (39 - 38 : 1998 . Al . Brown lee & et) إذ يشير بأن الأهداف الأساسية الثلاثة للإبلاغ هي الآتي :

• يتوجب على الإبلاغ المالي توفير المعلومات المفيدة المقدمة لكل من المستثمرين و الدائنين و المستخدمين الآخرين في صنع قرار الاستثمار العقلاني ، و قرار الائتمان و كذلك القرارات الأخرى المماثلة . إذ لابد و أن تكون المعلومات المقدمة مفهومة و شاملة بالنسبة للذين يمتلكون فهما معقولا و الأعمال الاقتصادية و إدارة الأعمال و الذين لديهم استعداد لدراسة المعلومات .

• يتوجب على الإبلاغ المالي توفير المعلومات لمساعدة اتثمرين الحاليين و المرتقبين و بقية الأطراف المستفيدة في تقييم و توقيت تدفق المبالغ ، و هل سوف يحصلون على مقسوم الأرباح أو الفوائد أو استرداد القروض . و لأن المستثمرين و الدائنين سوف يعودون بالأساس إلى التدفقات النقدية العائدة للمنشأة ، لذا فإن الإبلاغ المالي يجب أن يوفر لهم المعلومات التي تساهم في دعم معرفة التدفقات النقدية المستقبلية المتعلقة بالمنشأة و تقييم حالة عدم التأكد .

• أن الإبلاغ المالي يجب أن يوفر المعلومات الخاصة بالموارد الاقتصادية لأي منشأة و الطلب على هذه الموارد أي الالتزامات بتحويل هذه الموارد إلى مالكين آخرين و كذلك تأثير المبادلات التجارية و الظروف المؤدية إلى تغيير موارد المنشأة .

### أهمية الإبلاغ المالي :

و ترتيبا على ما سبق ذكره يلحظ أهمية الدور الذي يؤديه الإبلاغ المالي على المستوى الداخلي للوحدة فضلا على المستوى الخارجي و المتمثل بالجهات المستفيدة و هذا الأمر يجعل مسألة عناية الوحدات

الإقتصادية بتطبيق المعايير الدولية الخاصة بالإبلاغ المالي ضرورة ماسة يراد منها تحقيق العديد من المزايا خاصة تلك التي تتعلق بالقرارات الداخلية أو تلك التي تتعلق بجذب المستثمرين و تعزيز الموقف التنافسي للوحدة .<sup>1</sup>

### ثانيا : جودة الإبلاغ المالي

تعني الجودة بصورة عامة مطابقة المنتج أيا كان نوعه لمواصفات وحقائق معينة متفق عليها محددة من قبل جهات رسمية مستقلة معتمدة عالميا أو وطنيا، وبما يحقق قبول ورضا مستخدم ذلك المنتج ( إسماعيل، 1999:8) وعرفت الجودة على أنها " الملائمة أو المطابقة للاستخدام" ( الشعباني، 2007:118) أما في مجال جودة الإبلاغ المالي على وجه الخصوص فيرى (FASB) بأنها انعكاس لمجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معتمدا في ذلك على المصادقية وعلاقتها بهذا الموضوع كاعتبار رئيس لها بالإضافة الى مجموعة أخرى من خصائص الجودة و الحيادة و القابلية على المقارنة والتغذية العكسية و التوقيت المناسب . وتبقى مسألة جودة الإبلاغ المالي نتجة طبيعة لجودة الأعمال المؤداة من قبل الإدارة و المدققين وأولئك الذين يقومون بإعداد المعلومات المالية وفقا لمعايير المحاسبة ( George,2003 : 1. 2 ) ويشير (porta & et.al) إلى التركيز على أهم قرارين يعتقد بأنهما يؤثران على جودة الإبلاغ المالي وهما (porta & et.al,1998 :5):<sup>2</sup>

1. إن المعايير المحاسبية ذات الجودة العالية تؤدي بلا شك إلى تحسين مستوى الشفافية لدى الشركات كما أن عملية تبني المعايير المحاسبية الدولية ( IAS ) يقلل من الأخطاء التي يتوقعها محلي القوائم المالية .

<sup>1</sup> شاكر عبد الكريم البلداوي وحسنين سعد خلف ,مرجع سبق ذكره ,ص 5 .

<sup>2</sup> محمد حويش علاوي الشجيري ,ص ص 2\_3 .

2. إن قيام طرف ثالث بتدقيق هذه القوائم المالية يجعل منها أكثر رهانة من حيث جودة المعلومات المالية التي يتم إبلاغها من قبل الإدارة . أن تقييم مستخدمي معلومات الإبلاغ المالي لعمليات التدقيق هو أنهم يتوقعون بأن المدقق سوف يقوم بالتحري عن الأخطاء و كشفها و معرفة فيما إذا تم حذف فقرة معينة من القوائم المالية إلى الحد الذي يصل فيه هؤلاء المستخدمون إلى القناعة بأن الخبرات و المعلومات الشخصية التي يمتلكها المدقق هي مستقلة و موضوعية و دقيقة و أنه قادر على إضفاء الثقة و المصداقية في هذه القوائم المالية

لذلك انصبت كثير من الدراسات الأكاديمية و المهنية على دراسة معايير الجودة المطلوبة في المعلومات المحاسبية و التي يجب أن يمتلكها نظام الإبلاغ المالي باعتباره النظام المسؤول عن تجهيز و إيصال و تفسير المعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل الأطراف المستفيدة ، و لكن يبقى المعيار الرئيسي هو قابلية الأطراف المستفيدة على فهم المعلومات المقدمة ، إذ أن القوائم المالية التي توفر معلومات ذات جودة لمستخدميها فإن ذلك يتوقف إلى حد ما على مدى فهم المستخدمين للمعلومات المتوفرة في تلك القوائم ، لذا يفترض بالمستخدمين أن يتمتعوا بمعرفة معقولة من الأعمال و عن المحاسبة (12: kilitz & Quinn,2001) إنما يساعد في عملية الفهم هي جودة المعلومات التي تساعد المستخدمين الذين يمتلكون قدرا معقولا من المعرفة المحاسبية (Xi: FASB,2006) . و هناك ثلاث خصائص لجودة إيصال المعلومات إلى المستفيدين في إطار نظام الإبلاغ المالي و هي ( إسماعيل ، 1999 : 10 ) :

- سهولة الإتصال بين المستفيد و النظام .
- إيصال المعلومات إلى المستفيد عند الحاجة إليها .
- استخدام الوسائل المناسبة في إيصال تلك المعلومات .

أما (الفضل و آخرون) فيرون أنه لكي تكون المعلومات ذات فائدة لمتخذ القرار فلا بد أن تكون على مستوى من الجودة و التي يمكن وضع و تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات و هي ( 2006 . 413\_ 424 ) :

- **الدقة كمقياس لجودة المعلومات :** إذ يتم التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بمعنى درجة تمثيل المعلومات للماضي و الحاضر و المستقبل ، وكلما زادت دقة المعلومات كلما زادت جودتها و كلما ادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية بما يتعلق بدقة المعلومات المحاسبية و درجة الإعتماد عليها فإنه يتعين فيها مراعاة الخطوات المتتالية لإتمام العمليات مع التوصل إليها بخصوص هذه العمليات يمكن الإعتماد عليها ( إبراهيم ، 2005 : 208).
- **المنفعة كمقياس لجودة المعلومات :** و تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها.
- **الفاعلية كمقياس بجودة المعلومات :** إن الفاعلية تعبر عن مدى تحقيق المنشأة لأهداف من خلال موارد محددة و بناء على ذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة .
- **التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات :** و يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن عن طريقها استعمال معلومات الماضي و المحاضر في توقع تفيد في اتخاذ القرارات و تتمثل جودة المعلومات في تخفيض حالة عدم التأكد.
- **الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات :** إن المقصود بالكفاءة تحقيق الأهداف بأقل استخدام للموارد المتاحة.

و قد تم عرض ستة تقنيات تساعد في تطوير جودة الإبلاغ المالي ، إذ يشير ( 23 : 2003 : ) إلى أن

التقنيات الست الآتية تساعد في تطوير جودة الإبلاغ المالي من خلال الآتي :

1. أخذ دور المبادرة في المناقشة الجودة و ليس فقط الإقتصار على مدى التوافق مع المبادئ

المحاسبية الخاصة بالشركة و رأي مراقبي حساباتها و إنما يستدعي ذلك مناقشة المسائل الآتية :

✓ اختيار سياسات محاسبة جديدة .

✓ التخمينات و الأحكام و حالات عدم التأكد .

✓ المعاملات غير الاعتيادية ( غير المألوفة ) .

✓ السياسات ذات الصلة بالبند المهمة للقوائم المالية .

✓ توقيت المعاملات و الفترة التي يتم فيها تسجيل تلك المعاملات

2. فهم كيفية قيام مستخدمي القوائم المالية بتحديد جودة الأرباح على الرغم من أن جودة الأرباح

ليست ممثلاً لجودة الإبلاغ إلا أن الفهم السابق يمكن أن يساعد في التأكد على الإفصاح الكامل

و الواضح .

3. الإفصاح الكبير ذو الصلة بالوصول إلى أفضل الأحكام و أقل المخاطر فضلاً عن مقابلة

المتطلبات الدنيا المقررة بواسطة المعايير . وأن على المنشآت أن تأخذ بنظر الاعتبار الحاجة

على إفصاح أكثر قوة عن المساحات ذات الصلة بالعرض و الأحكام أو التخمينات التي يمكن

أن تؤثر على الأرباح .

4. التفكير الخاص بتوجهات الإبلاغ المالي ذو الجودة العالية كمصدر لمنافع تنافسية كبيرة إذ أن

من الواضح بأن الإدارة الاعتيادية لسلسلة الأحداث المتلاحقة للأخطاء المحاسبية أصبحت تميل

إلى النظر بموضوع التوقعات و الأحكام الشخصية بشأن انضباط المحاسبة كطريق غلى تركيب

المعاملات أو تسجيل النتائج التي تعطي صورة أكثر تفاؤلية من أساس الإقتصادي للمعاملات ،

و بالتالي فإن الأخطاء المحاسبية ستنتال من سمعة كل من المدراء و المنشآت و هذه السمعة ربما لا تنعكس على الميزانية و لكنها مصادر غير قيمة للفوائد التنافسية التي تؤثر بالتدفقات النقدية المستقبلية .

5. ربط المحاسبة بمعرفة الأعمال إن مفتاح تقوية سمعة الشركة للحصول على الجودة في الإبلاغ المالي هو ليس للسؤال ( كيف يمكن للمرونة المحاسبية أن تستخدم لتطوير النتائج و لكن يمكن استخدام المرونة المحاسبية لتقديم صورة أفضل عن الوضع المالي للمنشأة و نتائج عملياتها).
6. التأكد على كفاءة و مستوى التدريب في مجال المحاسبة الإبلاغ المالي . أن الحجم و درجة التعقيد و التداخل و تعدد المعايير المحاسبية قد تشكل ضغوطات تستدعي انتباه قوي أو ثابت و تثقيف مستمر . أن الحاجة إلى التأكيد على خاصية المحاسبة الملائمة يعتبر موضوعا حرجا للشركات لكونها العنصر الرئيسي لمفتاح الرقابة الداخلية الذي يعتمد على امتلاك المسؤولين لتفهم المبادئ التي تشكل أساس الإبلاغ المالي ( : 2004, BDO. 11.12).

## المطلب الثاني : الإبلاغ المالي الإلكتروني

سنتناول في هذا المطلب مايلي : <sup>1</sup>

أولا : مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني.

لقد تزايدت اهتمامات الشركات الكبيرة خاصة الهادفة الى الربح باستخدامات الحاسوب والأنظمة كون العالم أصبح يعيش عصر المعلومات السريعة والدقيقة و أنظمتها و تقنياتها (نور و عدس ، 2007 12.)، من خلال النظم الآلية التي تعتمد بشكل أساسي على الكمبيوتر في معالجة البيانات و استخراج المعلومات و حفظها و التي تستخدم فيما بعد في إعداد التقارير المالية و نشرها على

<sup>1</sup> محمد حويشي العلاوي الشجيري ، نادر يونس رمضان ، " دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية " ، مجلة العراقية الاكاديمية ، ص ص 3 - 11.

## الفصل الأول : الإطار النظري للإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية

الإنترنت بهدف إيصال المعلومات الى أكبر عدد من المستخدمين .ان وسيلة الإفصاح التي تستخدمها العديد من الوحدات الاقتصادية للاتصال بالمستثمرين الداخليين و الخارجيين لسوق الوحدة الاقتصادية هو الإبلاغ المالي عبر الانترنت (IFR) عن طريق المواقع الالكترونية على الشبكة العالمية (9: 2002; Debreceeny&et –al). وفي ظل تطور تلك النظم ودخول عصر الانترنت و ازدهارها نشاطات التجارة الالكترونية ظهر في مطلع الألياف الثالثة مصطلح المحاسبة الالكترونية E-Accountin كأحد المفاهيم و المصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات . وقد انتشر سريعا هذا الفرع العرفي كنتيجة لتغيير الدور المهني للمحاسب، حيث أدى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات تكنولوجيا المعلومات و شبكات الاتصال و الحاسبات الى مكننة الجزء الألي المتكرر في المحاسبة و تحوله بالكامل للحاسب الألي لينفذ حاليا بمجهود محدود للغاية طالما تمت برمجة النظام و تم التأكد من كفاءة تشغيله خصوصا في بيئة الانترنت و ظهور الأساليب الكمية المتقدمة للتحليل و تشغيلها بالحاسب (توفيق 2005:42) .

وفي هذا الإطار فان ظهور مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني كجزء رئيس من مكونات النظام المحاسبي الإلكتروني ليشير إلى عمليات العرض و التوصل التي تجري بهدف نشر كل ما هو متعلق بالإفصاح العام للقوائم المالية و إيضاحاتها المرفقة و المعلومات المرتبطة بها على شبكة المعلومات الالكترونية الدولية ( الخوري 2006، 30 ) لذا يعرفه يوسف ( 2006:1) بأنه "أسلوب للتقرير و الإفصاح عن المعلومات من خلال خدمات الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت ) باعتبارها لغة الكترونية يمكن استخدامها لتهيئة التقارير المالية من أجل نقلها و تبادلها و نشرها عبر الحاسبات الآلية لمستخدمي الشبكة " . كما يعرف (الطويل و رشيد 16:17، 2005) بأنه " نقانة المعلومات المتكونة من مجموعة من المكونات المادية و البرمجيات و القوة البشرية إلى جانب القدرات التقنية العالمية المستخدمة في الاتصالات و التي تهدف إلى توفير المعلومات للمستخدمين من خلال معالجة

البيانات و السيطرة عليها في التوقيت السليم و بالسرعة المطلوبة و الكلفة المناسبة " .

ثانيا : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت ) و الإبلاغ المالي الإلكتروني :

شهدت شبكة الانترنت زيادة القبول عليها من جانب مستخدميها لأنها أتاحت سرعة الوصول الى المعلومات و تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات فضلا عن محدودية القيود المفروضة على توافر المعلومات ( . 262 : 2003 Wagenhofre ) ، إذ عد أداة رئيسة لتبادل المعلومات عن الوحدات الاقتصادية، إذ يمكن القول أن وسائل الإفصاح عن المعلومات المالية التقليدية غير كافية لتلبية احتياجات الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية في ظل تطور التكنولوجي الحالي سواء كانت في كمية المعلومات المحاسبية يمكن بيانها بالاتي (البياني 14:2003):

- تقليص الوقت اللازم لنشر المعلومات المالية أو التشغيلية على الانترنت لأن القرارات تتخذ بسرعة فائقة .
- توفير معلومات مالية و تشغيلية على مدار 24 ساعة وبشكل مفصل و قابل للتعديل .
- إمكانية زيادة عرض المعلومات دون التأثير على مستوى الفهم لدى المستخدم العادي ذو الخبرة المحدودة من خلال عرض المعلومات في جداول مترابطة و متعددة تسمح بتحليل المعلومات حسب الحاجة .

إلا أن ذلك يتطلب الحصول على التصريحات و الموافقات اللازمة قبل نشر المعلومات كإجراءات الموافقة على نشر المعلومات عن الوحدات الاقتصادية على شبكة الانترنت ( 4 : 2002 ; IFAC ) . وفي هذا المجال يمكن تحديد حدود النشر للمعلومات المحاسبية من خلال وضع معايير محاسبية جديدة خاصة في حالة ارتباط المعلومات المالية المدققة مع المعلومات مالية في صفحات أخرى خارج التقرير السنوي . وفي هذا الإطار فان سياسة الوحدة الاقتصادية في توفير معلومات مالية على الموقع الإلكتروني تتطلب مراعاة الاعتبارات الآتية ( 4-5 : 2002 ; IFAC ) :

**1 نوع المعلومات التي تجب توفيرها :** هناك في الوقت الحاضر بعض من الوحدات

الاقتصادية التي تقوم بنشر كشوفها المالية السنوية بصورة مؤقتة على الانترنت ، بينما هناك بعض من الوحدات الاقتصادية تعتبر الموقع الإلكتروني للوحدة الاقتصادية جزء لا يتجزأ من إستراتيجية الإبلاغ أي تبحث في نشر كشوفها المالية السنوية المؤقتة الى جانب التحليلات و الاجتماعات و تقارير الخبراء على أنشطة الوحدات الاقتصادية فضلا عن التقارير مجلس الإدارة التي توفر معلومات عن الوحدة الاقتصادية على الموقع الإلكتروني للوحدة الاقتصادية ، تعد من مسؤولية الإدارة تحديد المعلومات التي يجب نشرها على الموقع فضلا عن شفافية التقارير ، والإفصاح الكامل ، و الموازنة بين كلفة منفعة وأمن المعلومات .

**2 اشتراك المدقق :** يتوجب على الإدارة الاتفاق مع المدقق حول تدقيق المعلومات و

الكشوفات المالية المنشورة على الموقع الإلكتروني للوحدة الاقتصادية .

**3 وقت نشر المعلومات :** تحتاج إدارة الوحدات الاقتصادية تحديد وقت نشر المعلومات على

الانترنت و ما يتطلب ذلك من إخطار المستثمرين (مثل إرسال رسائل الكترونية على مواقع المستخدمين ) .

**4 شكل المعلومات التي سيتم نشرها :** من الضرورة تحديد شكل معين عند نشر المعلومات

على الانترنت فضلا عن التقييم و المفاضلة بين منفعة المعلومات وأمن وسلامة المالية المنشورة على الموقع الإلكتروني .

**ثالثا : مزايا و منافع الإبلاغ المالي الإلكتروني .**

هناك مجموعة مزايا يوفرها الإبلاغ المالي الإلكتروني لمستخدمي المعلومات المالية التي

تنشرها الوحدات الاقتصادية على الانترنت ومن هذه المنافع ( Sortur .2006 :996 ) :

- انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات المالية باستخدام الانترنت (لكل من معدي و مستخدمي المعلومات ) و سهولة الوصول اليها نتيجة توفير تكاليف الطباعة و نشر التقارير السنوية الى الآلاف المستخدمين .
- إمكانية الحصول الفوري على المعلومات المالية لأكثر من مرة واحدة بالنسبة للمستخدمين .
- إمكانية تحقيق الاتصال الفوري بأكبر عدد من المستخدمين في جميع أنحاء العالم دون الأخذ بنظر الاعتبار الحدود الدولية و العلاقات الدولية و التي لا يمكن تحقيقه من خلال الإبلاغ المالي التقليدي و خاصة بالنسبة للوحدات الاقتصادية الصغيرة ومتوسط الحجم .
- توفير إمكانية تحديث البيانات و المعلومات المنشورة .
- الحد من إمكانية التلاعب بالبيانات المالية من قبل المستخدمين .
- إمكانية الحصول على البيانات وكميات كبيرة مقارنة بالإبلاغ المالي التقليدي .
- تسهيل إمكانية إيصال البيانات المالية إلى المستخدمين من خلال ربط المعلومات بشبكة الانترنت

#### رابعا : تحديات الإبلاغ المالي الإلكتروني

إن مهنة المحاسبة تواجه تحديات جديدة فيما يتعلق بنشر القوائم المالية على الانترنت مما يؤدي

الى إضعاف الثقة في البيانات المالية ومن هذه التحديات هي (المطري : 2006:2) .

➤ لجوء بعض الوحدات الاقتصادية إلى نشر قوائم مالية غير مدققة في موقعها أو ربط بين بياناتها

المالية المدققة على الانترنت مما يؤدي إلى تظليل المستخدمين .

➤ تعرض البيانات المنشورة على الانترنت و المدققة وغير المدققة إلى التلاعب أو التغيير من قبل بعض الأطراف الأخرى بسبب عدم تأمين الموقع الإلكتروني .

➤ تعرض البيانات المنشورة على الانترنت و المدقق للتلاعب و تغيير من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية قد تكون نتيجة تغيير الظروف الوحدة الاقتصادية بعد نشر المعلومات المالية على الموقع الإلكتروني .

كما أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه الدول النامية على وجه التحديد في مجال النشر

الإلكتروني للبيانات و المعلومات و التي يمكن تحديدها بالآتي (البياتي ،2003:13):

❖ **الفجوة الرقمية :** تمثل خط الفاصل بين المستخدمين الذين يتاح لهم الانترنت و التكنولوجيا المتعلقة

به و المستخدمين الذين لا يتاح لهم ذلك نتيجة العوائق التعليمية و الاقتصادية و التنظيمية .

❖ **عدم وجود أسرار في ظل الانترنت :** تتطلع الوحدات الاقتصادية نحو الحصول على مزيد من رؤوس

الأموال وتحقيق قدر أكبر من السيولة من خلال اجتذاب مستثمرين جدد بكشف حساباتها وأنشطتها ،

و تؤدي هذه المكاشفة بالطبيعة إلى إلحاق الضرر بالوحدة الاقتصادية بسبب التكلفة الإضافية اللازمة

لإصدار المعلومات فضلا عن وضع عملياتها و نشاطها تحت المجهر أمام الجميع بما في ذلك

المنافسين

**خامسا : متطلبات بناء نظام الإبلاغ المالي الإلكتروني .**

يتطلب بناء نظام الإبلاغ المالي الإلكتروني مجموعة من المستلزمات الأساسية و التي تشكل عناصر

هذا النظام والتي يمكن عرضها كآتي :

**1. البرامج المستخدمة في الإبلاغ المالي الإلكتروني :**

ان التطورات في مجال وسائل و أدوات الشبكة ، العالمية للمعلومات أتاح وسائل عرض و إفصاح

أكثر تقدما و قبولا من قبل مستخدمي الشبكة و الوحدات الاقتصادية في أن واحد باتجاه الوصول الى

الإبلاغ المالي المباشر و في التوقيت المناسب (علي، 200:1) من خلال مجموعة البرامج التي تمثل أحد مكونات المادية المهمة ضمن نظام المعلومات المحاسبي في ظل استخدام تقنيات المعلومات حيث يمكن من خلال تنفيذ مجموعة من الأوامر و الإيعازات المتسلسلة و المقدمة إلى الحاسبة بلغة محدد (السقا 74:2006) . وفي مجال عالم الأعمال ونشر التقارير المالية للوحدات الاقتصادية فقد تم تطوير لغات برمجية مناسبة و متطورة يجرى استخدامها يمكن بيانها كالاتي :

- **HTML** : تعد لغة ترميز نص فائق أو نص تشعبي ( HTML : Hypertext markup language ) وسيلة معيارية لترميز المستخدمات لغرض نشرها على الأنترنت و عرضها على المتصفح ، تمثل اللغة المستخدمة لإنشاء صفحات الأنترنت و غير مرتبطة بنظام تشغيل معين و يتكون من علامات تستخدم بشكل مزدوج من اليسار الى اليمين (خطاب ، 7:2006) فعلى سبيل المثال خط ولون النص يصف معلومات عن مفهوم معين . و قد ساعد استخدام النموذج HTML الى نمو استخدامات الانترنت في الإبلاغ المالي الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي نتيجة ما توفره من مزايا لنشر المعلومات المالية بأشكال مختلفة أكثر فائدة لاتخاذ القرارات المختلفة للمستخدمين (Khan ;2004 :1).

- **XML** : وهي شكل آخر لتخزين وتوفير المعلومات تهدف الى زيادة كفاءة و مرونة التعامل مع المعلومات (Laurent ;Semon. ST.,1999 ;4) . وهي لغة ترميز قابلة لتوسيع (XML) ، اذ تعد لغة معيارية يتم خزنها بالشبكة العالمية الإلكترونية ، اذن هذه اللغة لا تعمل بدلا من HTML بل هي مكملة له و بشكلية مستقلة وتعمل باعتماد على البيانات الناتجة عن HTML ومن أي كومبيوتر أوهاتف خلوي ، وينقسم الى بيانات معيارية و بطريقة منظمة ، في حين HTML ليس لها حدود للعلامات أو البطاقات و يوفر اطار محدد للعلامات و العلاقة بين تلك العلامات بصورة مخططة ، بينما XML يستخدم العلامات لتحديد المعني وهيكل البيانات . ثم تطور هذا النموذج ، بهدف توفير

## الفصل الأول : الإطار النظري للإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية

مزيد من المرونة في التحليل و التفسير المعلومات المالية باعتبارها وسيلة لوصف البيانات الخاصة بالوحدات الاقتصادية على الموقع الإلكتروني ليحل محلها نموذج XBRL و التي تعد في مرحلة التطوير حاليا فهي لغة ترميز قابلة للتوسيع و هي تكنولوجيا مصممة على نحو مناسب للتخزين ونقل و تبادل البيانات بينما XBRL يحقق هذه الامكانية من خلال تخزين البيانات في الملفات بالإضافة الى رموز أو علامات . ( Vasal ; 2003 :1219 ) و التي تطورت الى تطور لغة الإبلاغ المالي الموسع (XBRL) التي تعتبر تطوير للأسلوب السابق أو لغة الإبلاغ المالي الموسع . ويعتمد هذا الأسلوب على الوسائل و أدوات تحويل وربط النصوص و الافصاح عن المعلومات من خلال خدمات الشبكة الدولية للمعلومات(الويب) حيث تم التركيز من قبل المنظمات المهنة المحاسبة مثل (AICPA) على استخدام لغة الإبلاغ الموسع التي تعتبر لغة الالكترونية تساعد على نشر المعلومات المالية عبر وسائل الالكترونية (الانترنت) وتعتبر لغة رقمية للأعمال باعتبارها اطار لإعداد و نشر المعلومات المالية في صيغ متنوعة فضلا عن امكانية تحليل المعلومات و تبادل بأمان و موثوقية (علي ، 1: 2007)

- **XBRL** : هي لغة الالكترونية للإبلاغ المالي للبيانات المالية التي تعمل على إعادة تقييم الإبلاغ المالي حول العالم و يوفر منافع كثيرة في إعداد البيانات المالية و تحليلها و إيصالها إلى المستخدمين بمزايا مختلفة مثل خفض التكاليف و الكفاءة العالية وزيادة الدقة و موثوقية البيانات لجميع مستخدمي المعلومات المالية . و تعتبر لغة XBRL نموذج متطور عن لغة XML التي أصبحت الأساس في إيصال المعلومات عبر الانترنت و التي تم تطويرها من قبل منظمات دولية غيرها دقة للريح ، من حوالي 450 شركة كبرى ومنظمة ووكالة حكومية و تم استخدامها في عدد من دول العالم . إذ أن أكثر من 80 % من كبرى الوحدات الاقتصادية الأمريكية تنشر معلوماتها المالية على

الانترنت ومن المتوقع أن يزداد هذا العدد في السنوات القادمة، فمن المتوقع قريبا، أن يكون أن يكون لجميع الوحدات الاقتصادية موقع على الانترنت بهدف جعل المعلومات المالية متاحة لجميع الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية حيث تكون لجنة تطوير XBRL أكثر من 25 منظمة بضمنها AICPA و ستة وحدات اقتصادية تكنولوجية للمعلومات وخمسة شركات محاسبية ومهنية وخدمية كبرى. فهي الآن لغة تقارير مالية إلكترونية مجانية متاحة و لا يتطلب تغيير المعايير المحاسبية القائمة أو نشر بيانات مالية إضافية سرية غير قابلة للنشر لأسباب المنافسة وإنما هو تعزيز للاستخدام المعايير المحاسبية الحالية من خلال لغة رقمية تجارية للأعمال تعمل على الانترنت باعتبارها المصدر الرئيسي للمعلومات الحالية (Waller ;2000:1). إذ تستخدم علامات لوصف البيانات الواردة في الوحدات الاقتصادية والذي يجعل من السهل تجميع المعلومات وإمكانية استخدام وتبادل المعلومات المالية الرئيسية بكفاءة عالية في إعداد البيانات المالية التي يتم إدخالها مرة واحدة مع إمكانية استخدامها لأكثر من مرة وبعده أشكال (Tie- 2008 :1).

#### أبرز فوائد استخدام XBRL في مجال الإبلاغ المالي:

اذ تعد أداة مثالية من حيث سهولة والسرعة الاستخدام وأكثر شفافية من خلال المزايا التي توفره XBRL في ثلاثة مجالات التالية :

- يوفر قاعدة معلومات للاقتصاد الدولي من خلال توافقها مع معايير الإبلاغ المالي الدولي .
- يوفر مصداقية في البيانات المالية المنشورة على الانترنت من خلال تحسين شفافية المعلومات المنشورة من خلال سهولة تحديد البيانات المدققة و غير المدققة .
- سبب بيئة سلسلة القيمة التي تعتمد على عدة خطوات لإثبات الإنتاج والاستهلاك وهذه العملية تحتاج الى نقل المعلومات من نظام الى آخر وارتباط هذه العملية بالتكاليف والذي ينعكس بدوره على مصداقية المعلومات المالية فان XBRL يمكن استخدامها في أي نقطة من سلسلة القيمة بدءا من

عملية ادارة المعلومات و تبادلها مع الأنظمة المختلفة و المستخدمين مثل المستثمرين و المحليين وغيرهم بأكثر فعالية مما يؤدي الى رفع كفاءة توزيع رأس المال على المساهمين .

## 2. الأجهزة و الشبكات و المواقع الالكترونية : لقد ساهم التطور التكنولوجي في مجال الإبلاغ المالي

في تغيير مفاهيم توزيع العمل في مجال معالجة البيانات عنها في مجال المعالجة اليدوية للبيانات من خلال توفير وسائل تقوم على نقل كميات كبيرة من المعلومات وبسرعة هائلة مما يؤدي التخفيض الوقت ونقل البيانات والمعلومات فضلا عن سهولة وسرعة إعداد التقارير المالية المختلفة (Hannon ;2006 :59)وتتمثل تلك الوسائل بكافة الأجهزة و المعدات (أجهزة الحاسوب و ملحقاتها).حيث أن أجهزة الحاسوب وملحقاتها في الإبلاغ المالي الإلكتروني من عدة مكونات يتم تجميعها وربطها مع بعضها البعض و التي تستخدم في معالجة البيانات الداخلية إليها واستخراج نتائجها المستهدفة من خلال مجموعة من البرمجيات وعليه فان أي جهاز حاسوب يمكن أن يقوم بتنفيذ ثلاث عمليات أساسية وهي :

✓ استقبال البيانات سواء كانت مخزونة داخل الحاسوب أو بواسطة وسائط تخزين

خارجية .

✓ اجراء العمليات التشغيلية اللازمة على البيانات بهدف تحويلها الى المعلومات .

✓ اظهار نتائج العمليات التشغيلية من خلال شاشة الحاسوب .

أما في مجال الشبكات المستخدمة في نقل وتوصيل المعلومات المحاسبية عن طريق المواقع

الالكترونية ، فقط كان لثورة الحاسوب الشخصي و شبكات الاتصالات تأثير كبير على اتجاه الوحدات

الاقتصادية نحو تطوير و استخدام النظم الذكية ، و نظم المعلومات الشبكية التي بدأت مع نظم

التبادل الإلكتروني للبيانات (العلاق ، 59: 2002 ) إذ تقوم فكرة الشبكات على ربط مجموعة من

الحواسيب مع بعضها البعض حيث عند إرسال البيانات من حاسب الى آخر عن بعد يتم تحويل

الرسالة عن طريق أجهزة مثل (Modem) إلى إشارات يمكن نقلها عبر خطوط الاتصال مثل خطوط الهاتف من خلال تحويل الإشارات المستلمة إلى إشارات رقمية ، لكي يتمكن الحاسب الرقمي من استقبالها و معالجتها وإرسال النتائج بعملية تحويل معاكسة حتى تصل الى الحاسب الفرعي (قاسم 2006:354) ويمكن تصنيف الشبكات الى الأنواع الأساسية التالية :

❖ **شبكة المنطقة الواسعة Wide Area Networks** : هي شبكات الاتصال السلكية واللاسلكية التي تغطي منطقة جغرافية كبيرة تحتوي على مجموعة من الشبكات المنطقة المحلية Local Area network LAN المترابطة معا لتشكيل شبكة اتصالات واسعة النطاق إذ يستخدم هذا النوع من الشبكات خطوط الهاتف والتي أصبحت ضرورة أساسية لنقل معلومات عن الأنشطة اليومية من الوحدة الاقتصادية إلى مستخدمي المعلومات . إلا أنها تعتبر مكلفة خصوصا بالنسبة للوحدات الاقتصادية ذات الإمكانيات المادية والبشرية المحدودة (العلاق ، 2008:18) .

❖ **شبكة المنطقة المحلية Local Area Network LANS** : هي عبارة عن مجموعة من الحواسيب والأجهزة الأخرى مثل الطابعات و التي يتم وضعها بشكل قريب من بعضها حيث بعد الاتصال مغلق بين حواسيب الشبكة ، ويمتاز هذا النوع بالمزايا الآتية (قاسم 2006:458) :

- سرعة في الدخول ونقل البيانات .
- السيطرة و الرقابة بشكل فعال على دخول الشبكة .
- إمكانية ربط عدد كبير من الحواسيب و المستخدمين بتكاليف أنشاء منخفضة.

❖ **شبكة القيمة المضافة Value Added Network VANS** : هو عبارة عن شبكات خاصة تدار من قبل طرف ثالث مقدرة المسار و مخصصة بالبيانات فقط ، و يمتاز بانخفاض تكاليفها لأنها تؤسس من قبل وحدة اقتصادية تستخدم من قبل عدة وحدات اقتصادية مقابل رسم اشتراك تدفع للوحدة الاقتصادية المؤسسة لها .

- ❖ **شبكة الأنترانيت Intranet** : ان شبكة الانترنيت لا تختلف من الناحية الفنية عن الشبكة الانترنيت فيما عدا أنه يسمح فقط لأفراد مختارين الدخول على الانترنيت (حماد:2005:86) و تمتاز شبكات الانترانيت بانخفاض تكاليف توزيع معلومات الوحدة الاقتصادية الداخلية لأن إنتاج و توزيع المعلومات (شنايدر 14:2008) وهذا النوع يستخدم بصورة واسعة من قبل الوحدات الاقتصادية الصغيرة و المتوسطة الحجم لحملة المزايا التي توفرها الشبكة منها (العلاق 65:64:2002) :
- **الاقتصاد في التكاليف** : ان استخدام شبكة الانترنيت تؤدي الى تقليل الحاجة إلى وجود نسخ متعددة من البرامج وقواعد البيانات نظرا لمطابقة هيكلية موقع شبكة الانترنيت مع الانترنيت
- **السرعة و توفير الوقت** : ان تنظيم تبادل المعلومات و الخدمات الإدارية من خلال شبكة الانترنيت يتم عن طريق نماذج معيارية متفق عليها وبذلك يوفر الكثير من الوقت الضائع في الاتصال بين الإدارات و الأقسام الوحدة الاقتصادية الوحدة
- **توفير خدمات الانترنيت** : تقدم شبكة الانترنيت جميع خدمات الانترنيت وتقنيات الويب لمستخدميها مثل خدمة البريد الالكتروني و خدمة نقل الأخبار
- ❖ **شبكة الاكسترانت Extranet**: تعد شبكة خاصة مصممة لتلبية احتياجات المستخدمين في خارج الوحدة الاقتصادية مثل حملة الأسهم و الموردين ،تستخدم الشبكة تقنيات حماية الدخول اليها مثل كلمة المرور ( Password) وذلك لأن شبكة موجهة إلى مجموعة مستخدمين وغير موجهة إلى الجمهور العام كما هو الحال في شبكة الانترنيت وتستند شبكة الإكسترانت إلى تقنيات الانترانيت و تتوجه الى المستخدمين في البيئة الخارجية ضمن نطاق محدد . بنوع العلاقة التي تحدها الوحدة الاقتصادية تشابه شبكات الإكسترانت إلى حد ما نظام التبادل الالكتروني EDP إلا أن شبكات الاكسترانت تعد أكثر انفتاحا و مرونة و أكثر قدرة على التفاعل مع مختلف الأطراف مقارنة بنظام

التبادل الإلكتروني للبيانات لإمكانيتها على التعامل مع أنماط مختلف من المعلومات .

❖ شبكة الانترنت **Internet** : تعد من الشبكات الحاسوبية الأوسع و الأسرع نموا وهي مجموعة عالمية لعشرات الآلاف من العلاقة المتبادلة بين منشآت الأعمال و الوحدات الحكومية و العسكرية و الاقتصادية و شبكات التعلم التي تربط بينهم (قاسم ، 2006:459 ) ، والتي تمكن مستخدمي الحاسوب في جميع أرجاء العالم من ارسال و استقبال الرسائل و تبادل المعلومات بأشكالها المختلفة . وتتراوح الحواسيب المتصلة بالانترنت بين الحواسيب الشخصية PC و الحواسيب الضخمة التي تستخدمها الوحدات الاقتصادية الحكومية . و المعاهد التعليمية و الوحدات الاقتصادية (الكسواني ، 2008:90 ) و بطبيعة الحال تشكل الشبكة العنكبوتية العالمية WWW الجزء الأهم من الأنترنت و تتكون الويب من مجموعة من السندات و الوثائق المخزنة على مئات الآلاف من أجهزة الكمبيوتر و التي تسمى صفحات الويب والتي تعد مستندات تزود المستخدمين بالمعلومات التي يحتاجونها ( العلاق : 2002:61) لذا تعد شبكات الانترنت و الاكسترانيت و الانترنت من أساسيات التجارة الإلكترونية لجملة المنافع التي توفرها مثل امكانية خفض التكاليف ، الاتصال و العمليات وسهولة الاستخدام في مجال و عرض الخدمات و السلع (Laudon&Jane ;2000 :299).

## المبحث الثاني : جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الاقتصادي في الشركة اقتصادية ، ازدادت الحاجة إلى معلومات مفيدة من بينها معلومات محاسبية التي محاسبية وفقا للمعايير الجودة من أجل استخدامها في صنع قراراتها الفعالة .

### المطلب الأول : المعلومات المحاسبية .

تعتبر المعلومة المحاسبية المكون الأساسي لنظم المعلومات المحاسبية ، و على أساسها يتم اعداد

القوائم المالية للأطراف ذات الصلة بالشركات و المؤسسات المالية ، و على قدر ما تحتويه من عدمها ، و من خلال ما يلي سنتعرف على ماهية المعلومات المحاسبية .

#### أولاً : مفهوم المعلومات المحاسبية .

قبل التعريف على ماهية المعلومات المحاسبية لابد من التفريق بين البيانات و المعلومات المحاسبية و التي يتم توضيحها فيما يلي :

**مفهوم البيانات و المعلومات :** تعتبر كل من البيانات و المعلومات المحاسبية مكونات أساسية لنظم

المعلومات المحاسبية و غالباً ما يتم استخدامها في الحياة العملية كمصطلحات مترادفة و بقصد

الدلالة على معنى واحد رغم ما بينهما من اختلافات جوهرية ، و تجدر الإشارة أنه لابد من التمييز

بين المفهومين .

فالبيانات هي المادة الخام التي يتم تجميعها و مراجعتها لأجل إنتاج معلومات ، و تمثل المدخلات

الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية و تعبر عن أحداث و تدفقات مادية للعمليات الاقتصادية التي

تمارسها الوحدة الاقتصادية ، و قد يتم التعبير عنها إما في شكل أرقام أو حقائق أو أوزان أو أشكال

مجتمعة مع بعضها البعض أو كلها .

والمعلومة المحاسبية تتكون من البيانات التي تم استرجاعها و معالجتها لأغراض ابداء الرأي أو

كأساس للتنبؤ أو لاتخاذ القرارات وتكون المعلومات المحاسبية رقمية ، كالقوائم المالية و تقارير الأداء

الفعلي للموازنات التقديرية و التي توفر معلومات مسترجعة عن الأداء الفعلي للأعمال و الأنشطة في

المنشأة . 1

---

<sup>1</sup> عبد الباسط مداح " اثر جودة المعلومات في الكشف الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات " ، أطروحة مقدمة

لنيل شهادة دكتوراه العلوم التجارية تخصص بنوك مالية ومحاسبة ، 2017 . 2018 ، ص 84

كما يمكن تعريف المعلومات المحاسبية بأنها هي " كل المعلومات الكمية و غير الكمية التي تخص الاحداث الاقتصادية ، التي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية ، وفي خطط التشغيل و التقارير المستخدمة داخليا .

و لقد عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة أنها " معطيات عديدة مرتبطة بظاهرة اقتصادية حدثت في الماضي ، الحاضر أو المستقبل لكيان ما من خلال ملاحظة معينة وفقا لقواعد معينة . 1

و تعرف أيضا المعلومات المحاسبية بأنها " نتاج نظام المعلومات المحاسبية الذي تم تغذيته بالبيانات و تسجيلها و اخراجها في شكل تقارير مالية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لإستخدامها في إدارة مشاريعها ، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفر هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط و التوجيه و الرقابة . 2

مما سبق يمكن القول أن المعلومات المحاسبية هي المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها و تحليلها و تسجيلها وفق لمراحل نظام المعلومات المحاسبي ، حيث يتم استفادة منها في اتخاذ القرارات سواء داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة .

### شروط المعلومات المحاسبية :

و فيما يخص شروط المعلومات المحاسبية يرى كل من الحبيتي و السقا أنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بعد إجراء العمليات التشغيلية عليها بل يرتبط ذلك بتحقيق شرطين مهمين ( أو أحدهما على الأقل ) عند استخدامها من قبل صانع القرار و هما :

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار ، و ذلك من خلال

<sup>1</sup> حياة بزقاري "دور المعلومات المحاسبية في تحسيين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة الماجستير علوم التسيير ، تخصص محاسبة ، 2010 ، 2011 ص48

<sup>2</sup> حنان عجيلة "فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير ، علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2008 ، 2011 ، ص 8

تقليل عدم البدائل المتاحة أمام صانع القرار .

- إن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة صانع القرار ، و ذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول ، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في صنع قرارات أخرى في المستقبل .

أما إذا لم يتحقق ذلك ، فلا يمكن أن يكون ناتج العمليات التشغيلية التي حدثت على البيانات بمثابة معلومات ، بل يمكن اعتبارها " بيانات مرتبة " يمكن خزنها و استخدامها كمدخلات في النظام من جديد .<sup>1</sup>

### ثانيا : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية ، و تجعل المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية .  
إن الخصائص النوعية الأساسية الأربع هي القابلية للفهم ، و الملاءمة ، و الموثوقية و القابلية للمقارنة .

#### 1. القابلية للفهم : Understandability

و تتطلب هذه الخاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم من قبل المستخدمين للمعلومات المحاسبية ، و يفترض أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة و في أعمال المنشأة و نشاطاتها الاقتصادية و لديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسي المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للشركة .

كما يجب أن تكون المعلومات المالية المعروضة بعيدة عن التعقيد و الصعوبة ، إلا أن ذلك لا

<sup>1</sup> حامدي علي "اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية" ، مذكرة الماجستير ، علوم التسيير ، تخصص محاسبة ، 2010 ، 2011 ، ص90

يعني عدم عرض المعلومات المحاسبية المتعلقة بالعمليات و الأحداث المعقدة كما في بعض عمليات الأدوات المالية مثل المشتقات المالية . و لكن يجب أن تكون معروضة بشكل سهل وواضح و مفهوم ما أمكن .

## 2. الملاءمة Relevance

حتى تكون المعلومات المالية المعروضة ملاءمة يجب أن تكون ذات صلة بالقرار ، و بالتالي تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية و الحاضرة و المستقبلية أو تعديل عملية التقييم السابقة .

و تعتبر المعلومات المالية الملاءمة لدورها التنبؤي في التنبؤ بالأداء المتوقع للمنشأة في الفترات القادمة و بقدرة المنشأة في مواجهة الأحداث و المتغيرات المستقبلية غير المتوقعة ، و من المعلوم أن هناك تداخل بين الدورين التنبؤي و التأكيدي فمثلا المعلومات المعروضة عن الوضع الحالي تمكن مستخدم المعلومات المالية من تأكيد أو تقييم التوقعات السابقة ، و كذلك التنبؤ بالمستقبل . و يهتم مستخدمو المعلومات المحاسبية بالتنبؤ بالأداء المالي المستقبلي ، و قدرة المنشأة على دفع توزيعات الأرباح ، و توقعات حول أسعار الأسهم المستقبلية .

و ترتبط ملاءمة المعلومات بطبيعة المعلومات و أهميتها النسبية ، فهناك بعض الحالات تكون فيها المعلومات المالية ملاءمة بناء على طبيعة المعلومات مثل الإفصاح عن قطاع عمل أو قطاع جغرافي جديد له تأثير على تقييم المخاطر و الفرص المتوقعة بغض النظر عن أهميته النسبية ، و في حالات أخرى فإن طبيعة البند و أهميته النسبية تعتبر مهمة مثل تحديد قيمة المخزون ضمن فئات متجانسة .

و تعتبر معلومات مادية ( ذات أهمية نسبية ) إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يمكن أن يتخذها المستخدمون اعتمادا على القوائم المالية .

### 3. الموثوقية Reliability

حتى تكون المعلومات مفيدة يجب ان تكون موثوقة ، تمتلك المعلومات صفة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة و محايدة ، و يمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل بصدق العمليات و الأحداث أو من المتوقع أن تمثل الأحداث المستقبلية بمعقولية .  
و قد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية أن هذه الخاصية تتحقق من خلال الخصائص الفرعية التالية :

#### ❖ التمثيل الصادق Faithful representation

حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية و الأحداث الأخرى التي حدثت في المنشأة أو من المتوقع أن تعبر عنها بمعقولية ، فعلى سبيل المثال يجب أن تعبر الميزانية العمومية بصدق عن العمليات المالية و الأحداث الأخرى التي ينشأ عنها أصول و التزامات حقوق ملكية للمنشأة بتاريخ إعداد التقرير وفقا لأسس الاعتراف المحاسبية .  
و نجد أن هناك أصول موجودة لدى المنشأة و لكن غير ظاهرة في القوائم المالية للمنشأة لأنه لا يمكن تحديد مبلغ يعبر بصدق عن قيمتها ، مثل الشهرة المولدة داخليا و التي لا يتم الإعراف بها لعدم حدوث عملية مالية تمثل بصدق المبلغ المحدد لها .

#### ❖ الجوهر فوق الشكل Substance over form

حتى تمثل المعلومات المالية بصدق العمليات المالية و الأحداث الأخرى التي من المفترض أنها تمثلها ، فمن الضروري أن تكون عرضت و تم المحاسبة عنها طبقا لجوهرها و حقيقتها الاقتصادية و ليس شكلها القانوني فقط . إن جوهر العمليات المالية و الأحداث الأخرى غير متوافق دائما مع الشكل القانوني لتلك العمليات . فعلى سبيل المثال عند وجود عقد تأجير تمويلي يقوم المستأجر بتسجيل و إظهار الأصل في سجلاته و قوائمه المالية بالرغم إن الملكية القانونية هي بيد المؤجر نظرا لانتقال

مخاطر و منافع الملكية إلى المستأجر بالرغم أن الظاهر أو الشكل أن المؤجر هو من يملك الأصل ،  
و من الأمثلة الأخرى أيضا إعداد القوائم المالية الموحدة .

#### ❖ الحياد Neutrality

تعني خاصية الحياد أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة ، بحيث لا يتم إعداد و عرض القوائم  
المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى  
، أو لتحقيق غرض أو هدف محدد و إنما للاستخدام العام و دون تحيز . على سبيل المثال يجب  
عدم إخفاء معلومات محاسبية عن دائرة ضريبة الدخل لخدمة مصالح أصحاب المنشأة و تحيزا لهم ،  
و عدم استخدام معالجات محاسبية تضخم الأرباح بشكل مقصود لخدمة الإدارة و تحسين تقييم الأداء

#### ❖ الحيطة و الحذر (التحفظ) Conservatism (Prudence)

تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في  
ظل حالات عدم التأكد بحيث لا يتم تضخ الأصول و الإيرادات أو الدخل أو تخفيض الالتزامات و  
المصروفات . إلا أن ممارسة الحذر يجب أن يكون بمقدار معقول و دون مبالغة بحيث لا يسمح  
بتكون احتياطات سرية أو مخصصات مبالغ فيها ، أو تخفيض متعمد للأصول و الدخل أو مبالغة  
مقصودة بالالتزامات و المصروفات حيث تؤدي المبالغة في الحذر و التحفظ إلى جعل القوائم المالية  
غير محايدة و بالتالي عدم تحقيق خاصية الموثوقية .

و من الأمثلة على ممارسة التحفظ تكوين مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها لمواجهة أية  
ديون سيتم إعدامها في الفترات المالية اللاحقة ، و من الأمثلة على التحفظ و عدم المبالغة بالأصول  
و الأرباح عند عملية تقييم المخزون بالتكلفة أو صافي القيمة القابلة للتحقق أيهما أقل .

#### ❖ الإكتمال Completeness

حتى تتحقق صفة الموثوقية فإن المعلومات الواردة في البيانات المالية يجب أن تكون كاملة ضمن

حدود المادية و التكلفة ، إن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مظلمة و بالتالي تصبح غير موثوقة و يخفض ذلك من درجة ملاءمتها .

#### 4. القابلية للمقارنة Comparability

يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة ، أو مقترنة القوائم المالية للمنشأة مع القوائم المالية لمنشأة أخرى و لنفس الفترة و يستفيد مستخدمو المعلوماتية من إجراء المقارنة لأغراض إتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار و التمويل و تتبع أداء المنشأة و مركزها المالي من فترة لأخرى ، و إجراء المقارنة بين المنشآت المختلفة .

و تقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى أي الإتساق في تطبيق تلك السياسات . كذلك يجب الثبات في أسلوب عرض القوائم المالية من فترة لأخرى ، و تصنيف البنود ولا يسمح للمنشأة بتغيير السياسات المحاسبية إلا في ظروف محددة تحقق خاصية الملاءمة و الموثوقية أو كمتطلب لتشريع محلي أو متطلب لمعيار دولي و كما هو وارد في معيار المحاسبة الدولي رقم (8) .

القيود على ملاءمة و الموثوقية للمعلومات .

#### ✓ التوقيت المناسب Tim eliness

تتعلق هذه الخاصية بضرورة أن يحصل مستخدمو المعلومات المحاسبية على القوائم المالية في الوقت الذي تؤثر هذه المعلومات على القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات .

#### ✓ الموازنة بين التكلفة و المنفعة Cost-Benefit

أي أن المنافع التي يتم الحصول عليها من المعلومات يجب أن تزيد عن التكاليف المتكبدة في توفير هذه المعلومات ، ولا يوجد معيار ثابت لاختبار (التكلفة . المنفعة ) لكل الحالات كونها

عملية اجتهادية لكل موقف على حدة .

✓ الموازنة بين الخصائص النوعية **Qualitative characteristics balancing**

عند الموازنة بين الخصائص النوعية يتم ذلك لشكل شمولي بحيث يتم الموازنة بين الخصائص النوعية من أجل تحقيق أهداف القوائم المالية .

✓ الصور الصحيحة و العادلة / التمثيل العادل **Fair Presentation**

يتم عادة وصف القوائم المالية بأنها تظهر بصورة صحيحة و عادلة أو تمثل بعدالة المركز المالي و الأداء و التغيرات في المركز المالي ، و تؤدي عملية تطبيق الخصائص النوعية الأساسية و المعايير المحاسبية المناسبة إلى وجود قوائم مالية تقدم الصورة الصحيحة و العادلة للمعلومات و الأحداث الاقتصادية .<sup>1</sup>

حتى تؤدي المعلومات الوظيفية التي أنتجت من أجلها لابد أن تتميز ببعض الخصائص يمكن تلخيصها في الجدول التالي :

الجدول (01) خصائص المعلومات المفيدة

البيان	الخواص
المعلومات تكون ملائمة إذا عملت على تخفيض عدم التأكد لدى متخذي القرار .	الملاءمة
المعلومات تكون ذات ثقة إذا كانت متحررة من الأخطاء و التحيز .	الثقة
المعلومات تكون متكاملة إذا لم تحذف أي تأثيرات مهمة للأحداث أو الأنشطة القابلة للقياس .	التكامل

<sup>1</sup>محمد ابو نصار ، جمعة حمدات "معايير المحاسبية والابلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية " ، عمان الاردن ، الطبعة الثانية 2009، ص ص 7 . 8 . 9 . 10 . 11

الوقت الملائم	المعلومات ذات الوقت المناسب هي التي تتوفر في الوقت الملائم ليتمكن متخذ القرار من استعمالها في الوقت المحدد .
القابلية للفهم	المعلومات تكون مفهومة إذا قدمت بشكل مفيد .
القابلية للتحقيق	هي القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص إذا استخدموا نفس الأساليب في قياس المعلومات المحاسبية .

المصدر : أساسيات نظم المعلومات المحاسبية الدكتور ابراهيم الجزراوي الدكتور عامر الجنابي

2009 ، داراليازوري ، ص ص 15 ، 16 العلمية للنشر والتوزيع الاردن 2009

#### أهمية الحصول على المعلومات :

الحصول على المعلومات أساس لاتخاذ القرارات و تحسين الأداء من خلال مقارنة أداء المؤسسة سواء كان ذلك داخل الوحدة الاقتصادية أو من المؤسسة المماثلة باعتبار المؤسسة تنشط في محيط تنافسي إضافة إلى ذلك فهي تمثل :

- المنتج الذي يرفع من درجة اليقين في نوعية القرارات و مستوى تحقيق النتائج المنتظرة ؛
- تؤدي المعلومات وظيفة رفع الوعي لمعرفة الفرص المتاحة و البديلة لمتخذي القرار قبل اختيارهم لفرصة واحدة ؛
- تؤدي المعلومات وظيفة تقييميه لمستوى الأداء ؛
- تؤدي وظيفة الإتصال و عن طريق ضمان تنسيق بين مختلف الأطراف داخل أو خارج المؤسسة من خلال تبادل المعلومات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ناصر محمد علي الجمهلي " خصائص العلوم المحاسبية واثرها في اتخاذ القرارات ، مذكرة الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير، جامعة باتنة 2008. 2009 ، ص 22 .

## أنواع المعلومات المحاسبية :

تصنف المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع و ذلك تبعا لمعايير مختلفة منها :

### (1) أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح :

حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما :

➤ **معلومات محاسبية إجبارية :** هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها و الإفصاح عنها

قانونا من طرف المؤسسة الاقتصادية و تتمثل على سبيل المثال في المعلومات

المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية و المعلومات المتضمنة في القوائم المالية

المطلوبة إعدادها .

➤ **معلومات محاسبية اختيارية :** هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل خطاب مجلس

الإدارة إلى المساهمين ، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية ( تحليلات و توقعات

الإدارة عن المستقبل ) ، الموازنات و بطاقات التكاليف و غيرها .

### (2) أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام :

حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي :

➤ **معلومات مالية :** و هي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي

تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية لتحديد و قياس

نتيجة النشاط ( من ربح أو خسارة ) عن فترة مالية معينة و عرض المركز المالي

في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية و مدى الوفاء بالتزاماتها .

و يلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف و الإيرادات بعد حدوثها ، و بما

يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت ، و هذه المعلومات

تستفيد منها إدارة المؤسسة و الجهات الخارجية المختلفة . فهي تفيد الادارة في عمل

المقارنات بين فترة و أخرى ، و كذلك في اكتشاف الانحرافات ( التي يمكن أن

تحدث ) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما . و يمكن أن يقوم

بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأولى <sup>1</sup>.

➤ **معلومات عن التخطيط و الرقابة :** و هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى

مجالات و فرص تحسين الأداء تحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها و

اتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب ، و يتم ذلك من خلال وضع

التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة ، فضلا

عن استخدامها في أغراض الرقابة و تقييم الأداء و تحديد مسؤولية الأفراد و مساءلتهم

محاسبيا ، أما التكاليف المعيارية فتهم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل

عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الموجودة في المؤسسة

و يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة و

تحميل التكاليف الإضافية ...إلخ .

كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط و

الرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري و المستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز

التوقعات للمستقبل و مقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات و تحليلها و

البحث في أسبابها و تحديد المسؤولية عنها و اتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل

فوات الأوان و يمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من :

<sup>1</sup> أحمد عبد الهادي شيبير " دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية ، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل والجامعة الاسلامية، غزة ، فلسطين 2006، ص 42 .

✓ نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال

نظامي محاسبة التكاليف الفعلية و التكاليف المعيارية .

✓ نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية .

✓ نظام الرقابة الداخلية .

➤ **معلومات لحل المشكلات :** و هي تتعلق بتقييم بدائل القرارات الاختيار بينها ، و

تعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية ( أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية

خاصة أو تقارير محاسبية خاصة ) و بذلك فهي تتسم بعدم الدورية و عادة ما

تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل قرار تصنيع أجزاء معينة من

المنتج داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء

موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة و غيرها من القرارات الأخرى .

و يمكن أن تقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارة

بالدرجة الأولى .

### (3) أنواع المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها :

➤ **معلومات تاريخية :** و هي معلومات تتعلق بقياس الأحداث و العمليات التي تمت

في الزمن الماضي كالفوائد المالية ( الميزانية العمومية ، قائمة الدخل .. إلخ ) و

تستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المنشأة في تحقيق أهدافها و بيان حقيقة المركز

المالي للمنشأة و كذلك تستخدم لأغراض أخرى ( أغراض ضريبية و غيرها ) .

➤ **معلومات حالية :** و هي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية و تتعلق

الانظمة التشغيلية للمنشأة و تتوفر فيها المميزات التالية :

• تتعلق بالنشاط الجاري فقط ؛

- يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة ؛
  - يتم تقديمها بصورة فورية و في الوقت المناسب ؛
  - ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة .
- **معلومات مستقبلية :** و هي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط و التنبؤ بالمستقبل و مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السلمية ، و اختيار أفضل البدائل المتاحة و بحيث تصبح هذه المعلومات معيارا و أساسا للحكم على الأداء في المستقبل و تتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية و التكاليف المعيارية و غيرها .

#### (4) أنواع المعلومات المحاسبية من حيث مصدرها :

- **معلومات داخلية :** هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها ، تتمثل في تقارير الاداء ، الموازنات ، القوائم المالية الدورية أو السنوية و غيرها .
- **معلومات خارجية :** هي معلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة ، تتمثل المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين و الزبائن .

#### (5) أنواع المعلومات حسب قابليتها للقياس :

- **معلومات كمية :** هي تلك المعلومات المعبر عنها سواء بالوحدات النقدية أو بوحدات قياس أخرى و التي تكون معبرة عن أحداث الماضي ، الحاضر و المستقبل ، كقيمة المبيعات المحققة ، عدد الوحدات المنتجة النقدية الموجودة في الصندوق ، الإيرادات المتوقعة في استثمار معين .

➤ **معلومات وصفية :** فهي تلك المعلومات التي تعبر عن عناصر معنوية أو انطباعات

و غيرها و التي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية ، كنوع المادة ، نوع و

أهمية المنتج ، آراء و انطباعات المستهلكين لمنتجات المؤسسة .

و توجد تقسيمات أخرى للمعلومات المحاسبية حسب معايير أخرى نذكرها باختصار

كما يلي :

(6) **أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار درجة التفصيل :** تقسم إلى معلومات إجمالية و

معلومات تفصيلية .

(7) **أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار التقسيم الوظيفي :** تقسم إلى معلومات مالية و

محاسبية ، معلومات تسويقية ، معلومات الإنتاج ، معلومات الأفراد .

**Users of Financial** مستخدمو القوائم المالية و احتياجاتهم من المعلومات

**statements and their information needs .**

تلجأ فئات متعددة لاستخدام المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية

الرشيدة ، و قد حدد الإطار المفاهيمي بإعداد و عرض القوائم المالية عددا من الفئات

كمستخدمين للقوائم المالية ، كما حدد الإطار طبيعة المعلومات التي تحتاجها كل فئة على

النحو التالي :

**المستثمرون الحاليون و أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة تتمثل في الآتي :**

- المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة .
- المعلومات التي تساعد في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية و الحالية و المستقبلية و أي تغيير في أسعار أسهم الشركة .

- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة الشركة .
- المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة الشركة و مستقبلها و تقييم سهم الشركة بالمقارنة مع أسهم الشركات الأخرى .

**الموظفون :** يحتاج الموظف في الشركة إلى معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي ، و مدى التحسن الوظيفي المتوقع في المستقبل ، بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية .

**الموردون و الدائنون التجاريون :** تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعد في تقدير ما إذا كانت الشركة ستكون عميل جيد قادر على سداد ديونه .

**العملاء :** يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي و قدرتها على الاستمرار في عملية إنتاج و بيع سلعتها .

**المقرضون :** يحتاج المقرضون إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض و الفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب ، و في تقدير عدم تجاوز الشركة المقترضة لبعض المحددات المالية مثل سنة الديون للغير إلى حقوق الملكية .

**الحكومة و دوائرها المختلفة ، و الجهات المنظمة لأعمال المنشآت :** تحتاج هذه الفئات إلى

معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون الشركات و قانون ضريبة الدخل ، كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تقدير الضرائب المختلفة على الشركة و تحديد مدى قدرة الشركة على تسديد هذه الضرائب ، و مدى المساهمة العامة للشركة للإقتصاد الوطني .

**الجمهور :** يحتاج الجمهور إلى المعلومات التي تخص الأطراف السابقة أعلاه ، كما قد يحتاج إلى

معلومات خاصة إضافية قد يكون من الصعب توفيرها ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام .

و من الجدير ذكره أن فئات مستخدمي القوائم المالية تتسع لتشمل جميع من لهم مصلحة في المنشأة (Stakeholders) سواء بشكل مباشر أو غير مباشر و من هذه الفئات و التي لم يرد ذكرها ضمن إطار إعداد و عرض البيانات المالية الصادر عن لجنة معايير المحاسبة الدولية ، إدارة المنشأة ، و المحللون و المستشارون الماليون ، و السوق المالي ، و المنافسون و المحامون .

و قد ورد ضمن الإطار المفاهيمي لإعداد و عرض القوائم المالية أن المستثمرين هم الجهة التي تزود المنشأة براس مال و هم الجهة الأكثر تحملا للمخاطر ، و بالتالي فإن تزويد المستثمرين بالمعلومات التي يحتاجونها سيلبي معظم ما يحتاجه بقية مستخدمي القوائم المالية من معلومات مالية عامة .

و يوضح الإطار المفاهيمي أن العامل المشترك لجميع مستخدمي القوائم المالية هو الحصول على معلومات تساعدهم في عملية تقييم مدى قدرة المنشأة في توليد تدفقات نقدية أو تدفقات شبه نقدية و توقيت و درجة التأكد في مدى حصول هذه التدفقات في المستقبل .

كما ورد في الإطار المفاهيمي أن القوائم المالية لا يمكن أن تلبى جميع ما يحتاجه مستخدمو القوائم المالية من معلومات تساعدهم في عملي اتخاذ القرارات الإقتصادية . فالمعلومات التي تنشر في القوائم المالية تغطي عملية قياس لأحداث حصلت في الماضي ، في حين أن القرارات التي تتخذ من قبل معظم مستخدمي القوائم المالية تتعلق في المستقبل . من جهة أخرى فإن ما يعرض في القوائم المالية هي معلومات مالية في حين يحتاج مستخدمو القوائم المالية للعديد من المعلومات غير المالية .

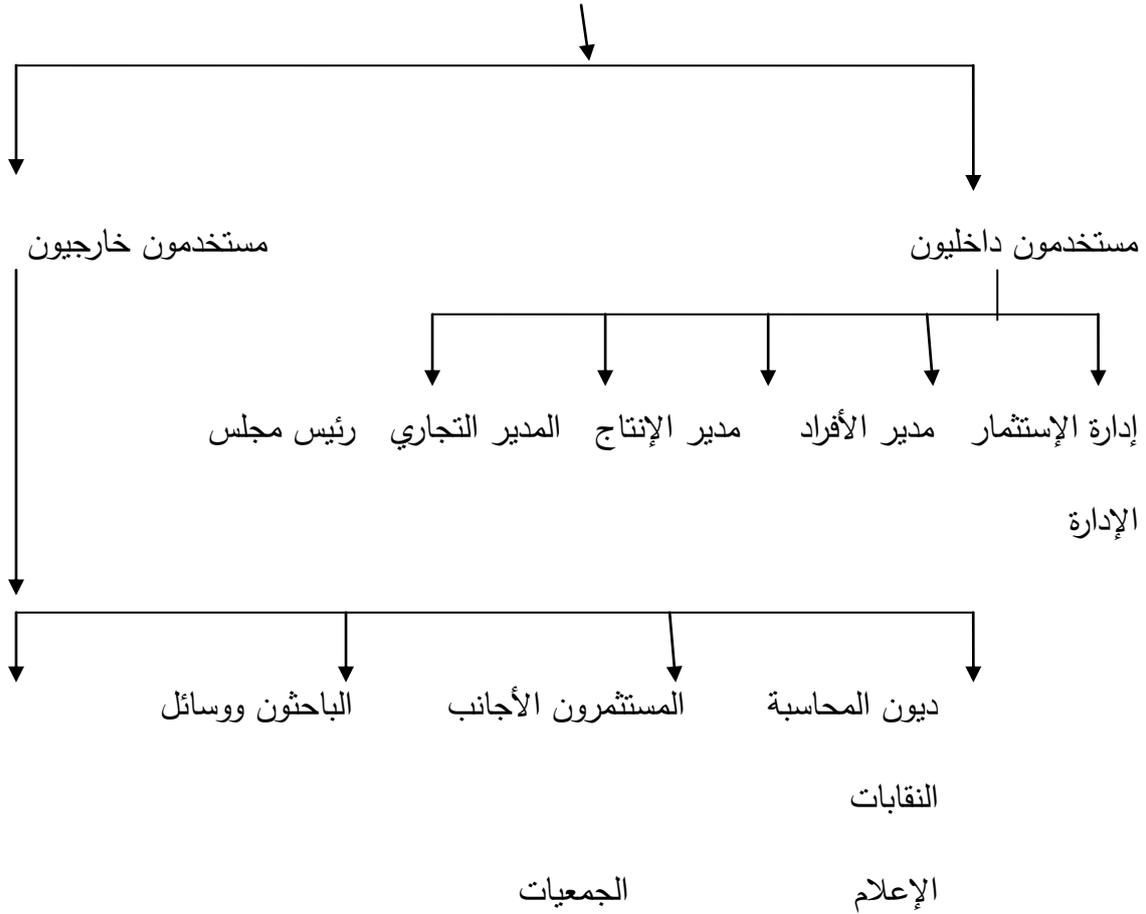
بناءا علو ما سبق و نظرا لعدم إمكانية تلبية جميع ما يحتاجه مستخدمو القوائم المالية من معلومات فإن القوائم المالية ذات الغرض العام تركز على تلبية المعلومات التي تشكل القاسم المشترك بين جميع مستخدمي القوائم المالية .

أخيرا فإن عملية و غرض القوائم المالية يعتبر شكل أساسي من مسؤولية إدارة الشركة .<sup>1</sup>

الشكل رقم (01) بين عناصر الفئات المختلفة لمستخدمي النظام المحاسبي في المعلومات في

الوحدة الاقتصادية .

مستخدمو المعلومات المحاسبية



المصدر :مطر وآخرون ، 1996ص272 ، مصداقية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ

القرارات الادارية ، هاجر بكاري\_رسالة ماستر

## المطلب الثاني : جودة المعلومات المحاسبية

<sup>1</sup> محمد انو نصار ، جمعة حميدات "معايير المحاسبية والابلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية ، عمان الاردن ، الطبعة الثانية، 2009 ، ص ص، 4، 5، 6

## أولا جودة المعلومات المحاسبية

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، أي أن توفر هذه المعلومات على تلك الخصائص يجعلها ذات فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة منها .

جودة المعلومات المحاسبية تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين و ن تخلص من التحريف و التضليل و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية و المهنية و الفنية ، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها .

و يرى أحمد عبد الرحمان المخادمة أن المعلومات المحاسبية التابعة عن النظام المحاسبي ، و كما هو معروف يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كي يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لأجل إتخاذ القرارات المختلفة وفقا لحاجة كل منها .

كما أن المعلومات المحاسبية تعد عنصر هاما من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية و كفاءة المنشآت إلى تصميم و بناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشآت ، و ذلك لضمان وصول المعلومات الجيدة و الدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم في الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة .

و ما يلاحظ عن الخصائص المعلومات المحاسبية هو أنه لا يوجد اتفاق بين مختلف الهيئات المحاسبية المعروفة عالميا بشأن الخصائص النوعية المطلوبة في المعلومة المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات حيث نجد بأن هذه الخصائص تختلف من هيئة إلى أخرى . و نفس الملاحظة تنطبق على مختلف الدراسات و البحوث التي تناولت هذا الموضوع إلا أن الكثير من الباحثين يركزون في

دراساتهم على أربع خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية تقسم على النحو التالي :

خاصيتان رئيسيتان هما : الملاءمة و الموثوقية حيث كل واحد منهما تتطلب توافر عدة خصائص

فرعية ؛

خاصيتان ثانويتان هما : الثبات ( الانتظام ) و القابلية للمقارنة .<sup>1</sup>

الجودة : Quality كمصطلح مشتق من كلمة لاتينية Qualies يقصد طبيعة الشيء و درجة صلاحيته.<sup>2</sup>

إن جودة المعلومات ترتبط بمجموعة من الخصائص التي تجعل المعلومات المحاسبية ذات جودة ، و تساعد المستخدم في ترشيد قراراته ، و التي تسمى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية . إن جميع المنظمات على اختلافها تحتاج إلى المعلومات و البيانات و تخطيطها لإدارة و توجيه الأعمال اليومية و تقييم الأداء الماضي ، و تعتبر المحاسبة لغة الأعمال لأنها تسعى إلى قياس نتيجة عمليات الوحدة الاقتصادية عن مدة معنية و تصوير مركزها المالي في تاريخ محدد ، ثم تقوم بتوصيل المعلومات المالية بطريقة ملائمة إلى الأطراف المعنية طالما أن اللغة وسيلة اتصال للمجتمع فمن المنطقي إن تغيير اللغة لتعكس التغيرات التي تطرأ على حاجات المجتمع . بنظر للبيانات على أنها المادة الأولية الخام للمعلومات إذ تتم معالجتها و تبويبها و تصنيفها داخل نظام المعلومات بهدف الحصول منها على المعلومات ، فالبيانات هي حقائق تم تسجيلها بشأن أحداث مستقلة و غير مرتبطة ببعضها و غير محددة العدد ، و هي تمثل المدخلات في نظام المعلومات و ليس لها أثر واضح في اتخاذ القرارات ، بمعنى أن البيانات لو تركت على حالها فلن تضيف شيئا إلى معرفة مستخدميها بما يؤثر على سلوكهم في اتخاذ القرارات ، و قد تكون في شكل فاتورة أو وثيقة أو أرقام أو غير ذلك من الوسائل الكفيلة بالوصف و التعبير عن شيء او حدث معين .

<sup>1</sup> حامدي علي " اثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مذكرة

الماجستير في علوم التسيير ، تخصص محاسبة 2010 ، 2011 ، ص 98 .

<sup>2</sup> نزار عبد الحميد الباروي " مستلزمات الجودة الشاملة أو إمكانية تطبيقها ، رؤية مستقلة، مجلة المنصورة ، المجلد الاول ، العدد الأول ، جامعة العراق 2000 ص 88 .

بصورة عامة تعرف المعلومات بأنها ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على البيانات من تبويب و تحليل و تفسير بهدف استخدامها في توضيح الأمور المختلفة بناء الحقائق عليها من قبل مستخدميها و بما يحقق الفائدة لهم ، و بناء على ما ذكر في تعريف البيانات و المعلومات يلاحظ أنهما مصطلحان متكاملان و ليس مترادفين إذ أن البيانات هي المادة الخام للمعلومات و بما أن المعلومات تعمل على زيادة معرفة الشخص المستفيد منها لذا فإن عملية جمع البيانات و معالجتها للوصول إلى المعلومات تكون نتيجة نقص المعرفة و يقصد بالمعرفة هنا التعبير عن القيمة الإقتصادية الحقيقية للمعلومات من جهة نظر مستخدميها و يمكن قياسها بالفرق بين عوائد القرارات قبل استلام المعلومات و بعدما و يمكن قياس المعرفة أيضا بمقدار الزيادة في مخزون المعرفة بعد استلام المعلومات ، و معنى ذلك انه إذا لم تتغير المعلومات المستلمة من مخزون المعرفة الكاملة لدى متخذ القرار فإن قيمتها الإقتصادية بالنسبة له ستكون مساوية للصفر ، لذا يمكن عد المعرفة كمييار للتفرقة بين البيانات و المعلومات من حيث أن البيانات لا تضيف شيئا للمعرفة بينما المعلومات تعمل على زيادة معرفة الشخص المستفيدة .

و هناك أيضا الاتجاهات و العوامل السلوكية التي تحكم المستخدم في فهم و تحليل المعلومات المحاسبية المقدمة له ، و كذلك فإن هذه المعلومات تحكمها مجموعة من المحددات أو القيود التي تجعل القائمين على النظام المحاسبي أخذها بعين الاعتبار عند تقديم المعلومات المحاسبية على شكل التقارير و القوائم المالية بمخرجات لهذا النظام .

و تحدد جودة المعلومات المحاسبية الخصائص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة و القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المحاسبية و يؤدي تحديد هذه الخصائص إلى مساعدة المسؤولين عند إعداد التقارير و القوائم المالية من جهة أخرى و في تقييم المعلومات المحاسبية التي تنتج من تطبيقات محاسبية بديلة و في التمييز بين ما يعد ضروريا و ما لا يعد كذلك

و تعد جودة المعلومات المحاسبية معايير يمكن عل اساسها الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها ، و كذلك يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض قياس القوائم المالية و الإفصاح عنها ، و لكي تتسم المعلومات المحاسبية المنتجة من نظام المعلومات بالجودة المطلوبة يجب أن يتوفر فيها معيار المنفعة أي قدرة المعلومات على خدمة احتياجات قرار معين و يتم ذات تقييم منفعة المعلومات في ضوء ارتباطها بالقرار الذي استخرجت من أجله .

تحتل المعلومات المحاسبية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الإقتصادية مكانة متميزة في هيكل المعلومات الكلي للوحدة الإقتصادية ، و ذلك بسبب :

- أن المعلومات المحاسبية تعد الدعامة الأساسية التي تبنى عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الإقتصادية ، و أن هذه المعلومات هي التي تبنى عليها الحقائق و التقديرات القيمة لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب و إن درجة دقة و موضوعية القرار تتناسب مع دقة و كفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة ز
- أن المعلومات المحاسبية تتصف بدرجة الدقة أكثر من غيرها من المعلومات الأخرى .
- أن المعلومات المحاسبية تتمتع بمستوى من المنطق قد لا يتوفر في غيرها من المعلومات من المبادئ و المعايير التي تعتبر مرشدا في أداء العمل المحاسبي و ضمان النوعية .
- أن المعلومات المحاسبية هي الأساس الذي عليه ملايين المستثمرين في سوق المالي لتحديد قراراتهم الإستثمارية .
- تعد المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية حجر الأساس في حوكمة الوحدات الاقتصادية حيث تعد من أهم الوسائل لتفعيل آليات حوكمة الوحدات الاقتصادية و الأداة

الرئيسية في تحقيق المسألة لإدارة الوحدة أمام أصحاب المصالح و حملة الأسهم و

المجتمع و البيئة عم مدى الوفاء بالتزاماتها تجاههم<sup>1</sup>.

تعرف المعلومات المحاسبية المالية على أنها الخصائص التي تتسم بها المعلومات المالية

و كذا لقواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المالية .<sup>2</sup> و بالتالي نستنتج أن

جودة المعلومات المحاسبية ليس لها تعريف محدد و ذلك لاختلافه تبعاً لإختلاف وجهات

النظر و أهداف منتجي و مستخدمي المعلومات .

### معايير جودة المعلومات المحاسبية

كما أن المعلومات المحاسبية هي التي يتم إعدادها أو إنتاجها لتصبح في شكل أكثر نفعا لمتخذ لقرار

و ذلك لقيمتها في صنع القرار الحالي ، أو لاستخدام المستقبلي ، و لكن تكون المعلومات ذات فائدة

لمتخذ القرار لابد أن تكون على مستوى من الجودة ، و على الرغم من أنه لا يوجد تعريف محدد

لجودة المعلومات المحاسبية و ذلك لاختلافه تبعاً لاختلاف و جهات النظر و أهداف منتجي و

مستخدمي المعلومات ، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي :

**(1) الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :** يمكن التعبير عن جودة المعلومات

بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي

و الحاضر و المستقبل و لاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها و زادت

قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية . و بالرغم من

<sup>1</sup> عيسى عمر أحمد علي ، هابيل عمر الدريدي جلابة " أثر إستخدام المحاسبية الإبداعية على جودة المعلومات

المحاسبية في القوائم المالية " ، كلية الشرق الاهلية كسلا .

<sup>2</sup> فاتح خرشيش "دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومة المحاسبية "، مذكرة ماستر ،جامعة 8

ماي 1945 ، قالمة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، تخصص ادارة اعمال مالية

، 2015، 2016 ، ص 48 .

أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه و ذلك لكون المعلومات التي يبني عليه القرار تنطوي على المستقبل و بالتالي فهي على درجة من اليقين و عدم التأكد لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات .

(2) **المنفعة كمقياس جودة المعلومات المحاسبية :** و تتمثل المنفعة في عنصرين هما

صحة المعلومة و سهولة استخدامها و يمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية :

✓ **المنفعة الشكلية :** و تعني أنه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع

متطلبات متخذ القرار كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية ؛

✓ **المنفعة الزمنية :** و تعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها

بسهولة و من ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي مثلا يعظم كلا من

المنفعة الزمنية و المكانية للمعلومات ؛

✓ **المنفعة التقييمية و التصحيحية :** و تعني ارتفاع قدرة المعلومات عن تقييم

نتائج تنفيذ القرارات ، و كذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج .

(3) **الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية :** تعبر الفاعلية على مدى تحقيق

الشركات لأهدافها من خلال موارد محددة ، و على ذلك يمكن تعريف جودة

المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ

القرار من خلال استخدام موارد محدودة ، و من ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس

لجودة المعلومات ، كما أن الفاعلية هي مدى النجاح في تحقيق الأهداف المحددة و

التي وجدت أصلا لتدقيق

(4) التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها

استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل ، و أما هذه المعلومات تستخدم في التخطيط و اتخاذ القرارات ، و من ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات إنما تتمثل في مقدرتها التنبؤية و تخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ .

(5) الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : يقصد بالكفاءة حسب تحقيق

استخدام ممكن للموارد ، فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية و البشرية عند القيام بالعمليات و النشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو نتائج التي يتم تحقيقها .<sup>1</sup>

العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية :

تتأثر درجة جودة المعلومات بعدة عوامل :

❖ العوامل البيئية ( بيئة المحاسبة ) : إن الظروف التي تعيش فيها المؤسسة تؤثر على جودة

المعلومات التي يجب تقديمها و مقدارها و أثرها على المؤسسة للاستفادة منها بحيث تختلف

المعلومة المحاسبية التي يتم عرضها في التقارير المالية المنشورة من دولة لأخرى و هذا

التباين أرجعه باحثون إلى تنوع و اختلاف الظروف البيئية من بلد لآخر .

❖ العوامل الاقتصادية : يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج

اقتصادية و إن لم تترتب مثل هذه النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات و تكون

النتيجة اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة و تخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو

<sup>1</sup> عبد الباسط مداح " اثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات " اطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، 2017. 2018، ص 94. 95

المعلومات في جمعها مثل التضخم حيث يترتب على ارتفاع معدلها عدم ملائمة المعلومات المحاسبية التي تعد وفقا لأساليب التكلفة التاريخية .

❖ **العوامل الاجتماعية :** تأثرت الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم

الاجتماعية مثل اتجاه المجتمع نحو السرية في القوائم المالية و الوقت فالسرية تؤثر على العملية تجميع و نشر المعلومات المحاسبية أما الوقت فنجد الدولة تعطي قيمة أعلى للوقت بقائمة الدخل ز تعد البيانات خلال فترات مالية متقاربة و العكس بالنسبة للدولة التي لا تعطي للوقت أهمية تهتم بقائمة المركز المالي فقط .

❖ **العوامل السياسية :** إن العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهيكل و

العمليات المحاسبة لأنها تلتزم تحديد الاحتياط من المعلومات المحاسبة لمستخدمي التقارير المالية التي تتلائم مع الأوضاع السياسية و الاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة نظر فئة معينة من المستخدمين في انتاج و توزيع المعلومات .

❖ **العوامل القانونية :** تؤثر هذه الأخيرة بشكل مباشر أو غير مباشر على مهنة المحاسبة و

الرقابة و الاشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية و الضريبة منذ بدء تكوينها حتى تصنيعها و هذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات و كيفية عرضها في التقارير المالية و ذلك بهدف إضفاء عليها نوع من الثقة لمستخدميها و يمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب اعدادها و تقديمها هي أحد العوامل التي تتأثر بها .

❖ **العوامل الثقافية :** يمكن القول أنه كلما تغير المستوى الثقافي لأي بلد كلما تغير أيضا هيكل

و نظم العمليات المحاسبة و أهم العوامل الثقافية نجد المستوى التعليمي فالبلدان التي تعاني

من تدني المستوى التعليمي فيما يصعب على أغلبية الناس فهم و استيعاب محتويات التقارير

المالية و استخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة على عكس البلدان التي تعطى بمستوى

تعليمي أفضل .<sup>1</sup>

### قياس جودة المعلومات المحاسبية :

لا يوجد تعريف محدد لجودة المعلومات إلا أن قياس جودة المعلومات يبقى نسبي ، لكن أن تكون

المعلومة بجودة عالية أفضل من لا جودة ، و هذه بعض الأبعاد لقياس الجودة .

**أبعاد مهمة لتحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية :** إن احترام أبعاد معينة في معالجة و إعداد

المعلومات المحاسبية يؤثر بالإيجاب على جودتها ، و هذه الأبعاد هي :

- **التحديد :** أي أن تكون المعلومة محددة بدقة .
- **السرعة :** إن سرعة الإيصال للمعلومات لها دور في تكافؤ الفرص لاستخدام المعلومة .
- **شمولية المعلومة :** يجب أن تكون المعلومة مترابطة فيما بينها و شاملة في وصف الأحداث المعيرة عنها .
- **الملائمة :** إن ملائمة المعلومة هي المقياس الأساسي لجودة المعلومات .
- **التوافق في التصوير أو التمثيل :** يجب أن يتطابق شكل المعلومة مع وصفها للحدث.

<sup>1</sup> حمزة بوتيجان "الافصاح المحاسبي حدوده وأثره على جودة المعلومات المحاسبية " ، مذكرة ماجستير وتخصص محاسبة ، جامعة باتنة 2010 ، ص ص 64 ، 65 .

- التأكيد : يجب أن تكون المعلومة المعدة من أطراف مختلفة تؤدي إلى نتيجة واحدة .<sup>1</sup>

### نماذج عن قياس جودة المعلومات المحاسبية :

هناك نماذج لقياس جودة المعلومات المحاسبية و متعددة يمكن تصنيفها إلى ثلاث مداخل :

➤ **مدخل جودة الربح :** يستند المؤيدون لهذا المدخل على أن الربح المحاسبي هو أكثر

المعلومات المحاسبية أهمية لمعظم أصحاب المصالح ، و يتوقف إنتاجه على حجم لموارد

المتاحة و مدى كفاءة الإدارة في تشغيلها و الفرص الاقتصادية المتوقعة و من أشهر

نماذج هذا المدخل هو نموذج انحدار الأرباح لقياس استمرارية الأرباح و نموذج قياس

القدرة التنبؤية للأرباح ، و يعاب على هذه النماذج اعتمادها على بيانات سلاسل زمنية

لفترة طويلة قد تصل إلى عشرين سنة فأكثر .

➤ **مدخل جودة الاستحقاقات :** يشير هذا المدخل إلى المدى تفسر فيه الاستحقاقات

المحاسبية و التحقق من الأرباح و التدفق النقدي التشغيلي و من أهم نماذج هذا المدخل

جودة الاستحقاق و المعدل الذي يعتبر أكثر النماذج دقة .

➤ **مدخل توقيت الاعتراف بالأرباح و الخسائر :** يستند المؤيدون لهذا المدخل إلى أن عدم

الاعتراف بالإيرادات أو المصروفات ( الأرباح أو الخسائر ) في التوقيت المناسب ،

يضعف من جودة الربح و من ثم يضعف من جودة المعلومة المحاسبية ، و من نماذج

هذا المدخل نموذج الاستثنائية و نموذج خاصية وقتية الربح .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد نمر الخطيب، صديقي فؤاد "مدى انعكاس على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر" مداخلة ضمن فعاليات الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، الجزائر، المنعقد يومي 29.30 نوفمبر 2011، ص2

<sup>2</sup> هلالى فوزية وعمران خديجة ، "جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي" مذكرة ماستر، 2015 ، ص 27 ، 28 .

### المبحث الثالث : تحليل و مناقشة الدراسات السابقة

لقد كان موضوع دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة معلومات محاسبية محط اهتمام الكثير من الباحثين حيث تم تناوله من عدة زوايا مختلفة ، و هذا ما سيتم التطرق إليه من خلال هذا المبحث ، حيث سنقوم باستعراض الدراسات السابقة باللغة العربية في المطلب الأول ، أما المطلب الثاني فيحتوي ع لى الدراسات السابقة باللغة الأجنبية ، و في الأخير استنتاج أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة .

#### المطلب الأول : تحليل و مناقشة الدراسات السابقة باللغة العربية .

1. دراسة نادر يونس رمضان ، محمد حويش علاوي الشجيري : دور الإبلاغ المالي الإلكتروني

في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ( دراسة ميدانية لأراء عينة من معدي و مستخدمي المعلومات المحاسبية في إقليم كورديستان العراق ، مقالة مقدمة من طرف مجلة العراقية الأكاديمية )

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم معايير اللازمة لتفعيل جودة المعلومات المحاسبية و الطرق المستخدمة لجمعها في مجموعة شركات في إقليم كورديستان العراق ، و كذلك آليات تفعيلها بالإضافة إلى تحديد أهم العقبات التي تواجه مستخدمي المعلومات المحاسبية و اقتراح الحلول الممكنة لتجاوزها و اتساقا مع أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي حين تطرق لدراسة دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ، و اعتمد أسلوب دراسة الحالة عند تطرقه للجانب التطبيقي و ذلك من خلال استخدام أسلوب الإستبيان لتجميع البيانات تم العمل على تحليلها بإستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية .

بينت الدراسة عديد من النتائج و التي من بينها :

- ✓ الإبلاغ المالي الإلكتروني أثر إيجابي في معايير جودة المعلومات المحاسبية من حيث سرعة إعدادها من و نشر و الوصول إلى المعلومات مما يزيد من خاصية الملائمة .
- ✓ شيوع مفهوم الإبلاغ المالي الإلكتروني المتمثل بنشر القوائم و التقارير المالية و إيضاحاتها على الانترنت بين أوساط عينة الدراسة من محاسبين و أطراف مستفيدة .
- ✓ إلهام و متابعة المحاسبين عينة الدراسة للتطورات الحاصلة في مجال المحاسبة و المتعلقة بالمعلومات المحاسبية من خلال اطلاع على التطورات المتعلقة بالمهنة .
- و في توصيات هذه الدراسة ألفت على ضرورة إلزام الوحدات الاقتصادية على نشر الإلكتروني للمعلومات لضمان شفافية معلوماتها المالية لدور الكبير لتلك الوحدات في تنمية البنية التحتية للبيئة المحلية .

2. دراسة عابد حسن رشيد المروي و محمد حويش علاوي الشجيري : بعنوان أثر جودة الإبلاغ

المالي في قيمة المنشأة دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، حيث عالجت إشكالية اختبار و برهنة العلاقة و التأثير بين جودة الإبلاغ المالي و قيمة المنشأة .

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة بالإضافة إلى إبراز المشاكل التي تواجه عملية اختبار و برهنة العلاقة و التأثير بين جودة الإبلاغ المالي و قيمة المنشأة .

و انسجاماً مع أهداف الدراسة و قد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من جانبين : الجانب النظري و الجانب التطبيقي . ففي الجانب النظري اعتمد على المصادر ذات العلاقة بجودة الإبلاغ المالي و بقيمة المنشأة بصفة عامة ، و العلاقة بينهما بصورة خاصة ، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمد من خلاله على استمارة الإستبيان .

و قد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- قبول فرضية الدراسة الرئيسية ، مما يعني بأن الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالي تقدم معلوماتها المالية بإطار نظمها الخاصة بالإبلاغ المالية بصورة ذات جودة عالية أثرت بشكل إيجابي في قيمة اسمها المعروضة في السوق ، بالتالي انعكاس واضحاً في آليات السوق في تقييم أسهم تلك الشركات .
- تشير نتائج الدراسة العملية بعمومية إلى أن هناك دوراً مهماً لجودة الإبلاغ المالي في التأثير الطردي على قيمة شركات العينة في السوق المالي .
- تظهر نتائج الدراسة التطبيقية عدم وجود اختلاف في نوع نشاط الشركات في موضوع تأثير جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة ، إذ تنوعت أنشطة الشركات التي كانت فيها لجودة الإبلاغ المالي أثر في قيمة المنشأة فمن أجل أن تكون المعلومات التي تقدمها الشركات في سوق العراق للأوراق المالية من خلال الإبلاغ مقيمة لمستخدميها فلا بد أن تتمتع هذه المعلومات بالدقة و الملاءمة و هذا من أهم التوصيات التي ركزت عليها الدراسة .

### 3. دراسة التي قام بها شاكر عبد الكريم البلداوي و حستين سعد خلف .

بعنوان " تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث و الاستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد استناداً إلى المعيار الدولي (IFRS6) بحث تطبيقي على شركة الاستكشاف النفطية ش .ع المجلة عليا الكوت الجامعية السنة الثالثة المجلد الثاني العدد 2 . 2018 .

حيث عالجت مشكلة البحث من عدم موضوعية الآلية المتبعة في النظام المحاسبي الموحد للتعامل مع نفقات مرحلة البحث و الاستكشاف في صناعة النفط و الغاز ، و بالتالي فقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين جانب النظري و الجانب التطبيقي فالجانب النظري اعتمد الباحث على كيفية التقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث و الاستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد استناداً

لمعيار الدولي (IFRS6) . و أما الجانب التطبيقي فقد اعتمد من خلاله على استمارة الاستبيان .

فقد ركزت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها :

✓ يشير واقع العمل المحاسبي في الشركة إلى وجود بعض القصور في الالتزام بأسماء

الحسابات الواردة في النظام المحاسبي الموجد كإظهار مدنيون قطاع عام بحث مسمى

عملاء قطاع اشتراكي .

✓ وجود تضارب في تبويب الحسابات الناتجة عن أحداث و معاملات اقتصادية مع الشركة

الاستخراجية العراقية إذ يتم الاعتراف بالإيرادات المدفوعة من قبلهم تحت حساب إيرادات

النشاط الجاري ، في حين تثبت الديون المستحقة للشركة عليهم تحت مسمى (مدنيو نشاط

غير جاري).

✓ ضعف الالتزام بأساس الاستحقاق إذ لوحظ إثبات الحوافز المستحقة لشهر كانون الثاني

كقيد استحقاق في شهر شباط لجميع أشهر العام ما عدا شهر كانون الأول من العام

(2015) و هذا الاثبات مخالفة صريحة للأساس المذكور .

4. دراسة عجيبة حنان بعنوان : فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة

الإقتصادية ( حالة مؤسسة الأنابيب ALFAPIPE وحدة غرداية ، مذكرة مقدمة للإستكمال

متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصيص أنظمة المعلومات و مراقبة التسيير .

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) ( 2008-

(2011

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة

الإقتصادية بإضافة إلى إبراز المشاكل التي تواجه مساهمة المعلومات المحاسبية في تحسين

الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية .

و بالتالي لقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج و هي كالتالي :

✓ إن كفاءة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية تعتمد على كفاءة المدخلات و عمليات المعالجة .

✓ إن المعلومات المحاسبية حتى تؤدي الدور المنوط بها يجب أن تتميز بجملة من الخصائص النوعية و التي تقسم إلى خصائص رئيسية و هي الملائمة و الموضوعية أما الخصائص الثانوية فهي القابلية للمقارنة و الثبات بالإضافة إلى خصائص مرتبط بمستقبل المعلومة منها القابلية للفهم و الاستخدام .

5. دراسة هاجر بكاري تحت عنوان : "مصدقية المعلومات المحاسبية و دورها في اتخاذ القرارات

الإدارية " ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير الشعبة علوم التسيير ، تخصص تدقيق محاسبي ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي .

فهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف فقد قسمت إلى جانبين جانب وصفي و

جانب تطبيقي . فالجانب الوصفي تناولت فيه مصداقية معلومات محاسبية و علاقتها مع اتخاذ القرارات الإدارية.

فتمثلت هذه الأهداف فيما يلي :

■ دراسة الخصائص و المتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية الملائمة للتعرف

على جودتها و كفاءتها للوفاء باحتياجات الإدارة في عملية اتخاذ القرارات الإدارية و كذلك

تحديد مدى استخدام الإدارة في عملية اتخاذ القرارات الإدارية .

حيث وصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية و هي :

✓ إن المعلومات المحاسبية دور هام و حيوي عند اتخاذ القرارات الإدارية .

✓ تعتمد الإدارة على المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية .

✓ تتوافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الإدارية من قبل الإدارة هذه الخصائص إذا ما توفرت فإنها تعبر عن مصداقية المعلومات المحاسبية .

6. دراسة بزراري حياة : بعنوان دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية.

دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب .بسكرة مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الأداء المالي ، و كذلك محاولة إظهار كيفية لاستغلال الأمثل للمعلومات المحاسبية و أهم مصادرها .  
و قد توصلت إلى مجموعة من النتائج و المتمثلة في :

✓ المعلومات المحاسبية أصبحت تلقي اهتمام أكبر بإعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد أقل و تكلفة أقل ( مورد داخلي ، القوائم المالية ) هي أهم هذه المعلومات بإعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي .

✓ تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات و استغلال الفرص .

7. دراسة عبد الباسط مداح بعنوان " أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي

في ظل تبني حوكمة الشركات . دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الإقتصادية . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجريبية تخصص بنوك مالية و محاسبة جامعة

محمد بوضياف المسيلة.

فقد فسّمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري يتم فيه أثر جودة المعلومة المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات أما الجانب التطبيقي خصص لدراسة ميدانية و اختبار فروضها و تم تناول مضمون كل من حوكمة الشركات و الاصلاحات المحاسبية عن الكشف عن الفساد المالي بالجزائر ، و ذلك بالتطبيق على مجموعة الحوادث المستخرجة من مجالس قضائية بالجزائر . و كذا تحليل إستمارة الإستبيان التي وجهت للدراسة .

فهدفت هذه الدراسة إلى التأكد على ضرورة تطبيق حوكمة الشركات لتحقيق حوكمة الشركات جودة المعلومات المحاسبية و تحديد العلاقة بين المعلومة المحاسبية و مختلف مظاهر الفساد المالي و توضيح مظاهر الفساد المالي ذات الخلفية المحاسبية .

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى :

- ✓ الاصلاحات المحاسبية التي قامت بها الجزائر تهدف إلى تحقيق درجة أكبر من الشفافية و الافصاح و تحقيق جودة أكبر من المعلومات المالية .
- ✓ أي غياب تحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية يؤدي إلى نقشي مظاهر الفساد المالي .
- ✓ للعديد من مظاهر الفساد المالي بالمؤسسات الاقتصادية علاقة بالمعلومة المحاسبية المعدة من طرف تلك المؤسسات .

#### 8. دراسة هلاي فوزية و عمران خديجة تحت عنوان : جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام

المحاسبية المالي SCF ، دراسة حالة مؤسسة الإسمنت الحساسة ووحدة الأكياس يعين الحجر مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي الميدان . علوم الاقتصادية علوم التسيير و علوم تجارية الشعبة علوم الاقتصادية تخصص محاسبة و جباية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معايير جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام

المحاسبي المالي و معرفة أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من طرف المؤسسات محل الدراسة و في هذه الدراسة قد توصلت إلى بعض النتائج و هي :

✓ إن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة تقديم نظرة شاملة عن الوضعية المالية و التي تعتبر مقياس لفعالية الأداء المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ، مما يعزز من موثوقيتها و يسمح لها بالتأثير على سلوك مستخدميها و يرفع من وجود و نوعية المعلومات المحاسبية ز

✓ قدرة المعلومات المالية الناتجة عن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على تلبية حاجيات مستخدميها .

✓ يتضمن النظام المحاسبي المالي إطار تصوري يهدف إلى توسيع مختلف الطرق و السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية .

9. دراسة عيسى عمر أحمد علي : أثر إستخدام المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية عملية الشق الأهلية .

قد عالجت هذه الدراسة مشكلة ما مدى تأثير المحاسبة الإبداعية على المعلومات المحاسبية و التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة المعاريف .

و في هذه الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى جانبين . فالجانب الأول وصفي ( نظري ) تم فيه تبيان أثر إستخدام المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية أما الجانب الثاني فهو تطبيقي تم فيه دراسة ميدانية و ذلك تحليل استمارة الإستبيان .

و قد توصلت إلى مجموعة من النتائج و هي :

✓ تقديم المعلومات ذات الجودة و فعالية من ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤدي إلى توسيع

إدراك المستخدم في فهم و تحليل المعلومات .

✓ جودة معايير المحاسبة و الالتزام بها يؤدي إلى تحقيق ممارسات المحاسبة الابداعية و

رفع جودة المعلومات .

✓ إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن عدم تطبيق السياسات محاسبة ملائمة تساهم في

المحاسبة الابداعية .

## المطلب الثاني : تحليل و مناقشة الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1.دراسة Souhila kheira boukssessa,université Ben Ahmed oran2

,دراسة ( Système d'information Mohamed Ben Ahmed oran2

comptable : un aperçu sur le système comptable financier

( algérien )المجلد 2019

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة النظام المعلومات المحاسبية ، حيث تم اعطاء نظرة عامة على نظام

المحاسبة المالية الجزائري 127 ، حيث درست الباحثة إلى الكشف عن المفاهيم الرئيسية لنظام

المعلومات و المحاسبة هي أداة أساسية لهذا النظام حيث أعتبر نظام المعلومات سيشكل نظام

المعلومات لتحقيق دور العديد من الأدوات بما في ذلك المحاسبة هي فروع من نظام المعلومات

الأساسي للإدارة الشركة ، هي الوسيلة الأساسية للمعلومات لأنها تشكل وسيلة لجمع و معالجة و نشر

المعلومات المعدة أما لأطرف ثالثة و للاستخدام الداخلي للمدربين و أهم من ذلك فإن أصبحت

المحاسبة المصدر الأكثر موثوقية للمعلومات الاقتصادية و المالية لأنها تشكل أساس نظام معلومات

إدارة المؤسسة ، و هي اللغة المشتركة اليوم مع جميع الشركاء الموظفين و العملاء و الموردين و

الدائنين و المساهمين و من أجل انجاز مهمة المحاسبة بنجاح من الضرورة أن يفهم جميع المشاركين

لغة المحاسبة .

فالغرض من التوحيد هو وضع قواعد مشتركة لغرض مزدوج من التوحيد و ترشيد عرض المعلومات المحاسبية التي من المحتمل أن تلبى الاحتياجات المفترضة .

2. دراسة LEBBAHAB de lhakim. Université d'Oran.

**La qualité de li formation financière produite pan . le système  
(comptable ? finance)**

تهدف هذه المقالة أيضا إلى دراسة جودة المعلومات المالية التي ينتجها نظام المحاسبة المالية في الخطة النظرية و الحقيقية بهدف التقييم و القياس جودة و موثوقية المعلومات المنتجة على أساس CFS ودود نظام المحاسبة المالية و إدارة الشركات ثانيا لشرح الظواهر التي تؤثر على الجودة لنظام المحاسبة وجود المعلومات المالية ، بما في ذلك نهجنا يقوم على الجوانب المالية المتتالية التي تساهم في تطوير الجودة المالية و لاسيما .

- التطورات المحاسبية في العالم محجورة لهذا الجزء تحديد بشكل رئيسي الفترات التاريخية التي شكلت جودة المعلومات المحاسبية حول العالم .
- هيئات التوحيد المحاسبي و شرعية مجلس معايير المحاسبة الدولية ، في هذا الجزء سنقدم التوحيد المحاسبي في العالم إقتبس الهيئتين الرئيسيتين لوضع المعايير في المحاسبة في العالم و إطارهم المفاهيم الذي يعتبر المجلس الدولي للمعايير المحاسبية مصدره المرجعي لنظام المحاسبة المالية الجزائري ، ثم سنستشهد به .

3. دراسة هارولد أفيركامب ( Accounting coach . com )

يهدف هذا العمل مدرس محاسبة جامعي و محاسبي و مستشار لأكثر من 25 عاما و هو مؤلف الوحيد لجميع المواد الموجودة Accounting coach .com إلى تقديم معلومات على التقارير

المالية حيث أعطى تعريف تقارير المالية بأنه يشمل إعداد التقارير المالية جميع اتصالات الشركة بالمعلومات المالية لأشخاص من خارج الشركة و كذلك قدم لنا أمثلة على التقارير المالية حيث تحدث عن التقارير و ماذا تشمل البيانات المالية الخارجية ( بيان الدخل - بيان الدخل الشامل و ميزانية عمومية و بيان النقدية ، و بيان حقوق المساهمين . و كذلك هدفت هذه الدراسة إلى تقديم أنواع تقارير كتقارير ربع سنوية ، و سنوية للمساهمين و نشر المعلومات المالية على موقع الشركة أي التقارير المالية للجهات الحكومية بما في ذلك التقارير الفصلية و السنوية إلى هيئة الأوراق المالية و البورصات (SEC) .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

بالنظر لما تم عرضه بخصوص نتائج الدراسات السابقة في جودة المعلومات المحاسبية و الإبلاغ المالي يتضح أن معظم هذه الدراسات عالجت دور جودة المعلومات المحاسبية و الإبلاغ المالي دون أن تربط انعكاس تأثير الإبلاغ المالي الإلكتروني على جودة المعلومات المحاسبية لذلك تتميز هذه الدراسة عن سابقتها بتناولها موضوع دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية .

## خلاصة الفصل :

يناقش هذا الفصل دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ، فقد يعتبر

الإبلاغ المالي بأنه وسيلة أساسية لتوفير المعلومات للمستثمرين التي تساعدهم في عملية اتخاذ

قراراتهم الإستثمارية و الإنتمانية

فأما الإبلاغ المالي الإلكتروني يعتبر من أهم أجزاء في النظام المحاسبي الإلكتروني الذي يتم عرض

و نشر كل العمليات المتعلقة بالإفصاح عن القوائم المالية و التي تكون مرتبطة بشبكة المعلوماتي في

ملائمة الإلكترونية الدولية .

فقد اتضح أن للمعلومات المحاسبية دور هام في ترشيد القرارات بإعتبارها من أهم المصادر التي

تحتاجها كافة المستويات الإدارية و المستخدمين الخارجيين ، و حتى تتحقق جودة المعلومة المحاسبية

يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية خصائص أساسية و أخرى ثانوية ، فالخصائص الأساسية و

التي تتمثل في الملائمة و الموثوقية ، فمن خلال الأولى يتحقق التوافق بين المعلومة المحاسبية و

احتياجات المستخدمين ، و من خلال الثانية تصبح المعلومة المحاسبية تتميز بالمصداقية و يمكن

الاعتماد عليها ، أما الخصائص الثانوية و التي لها أهمية لا تقل عن سابقتها مثل ضرورة الثبات في

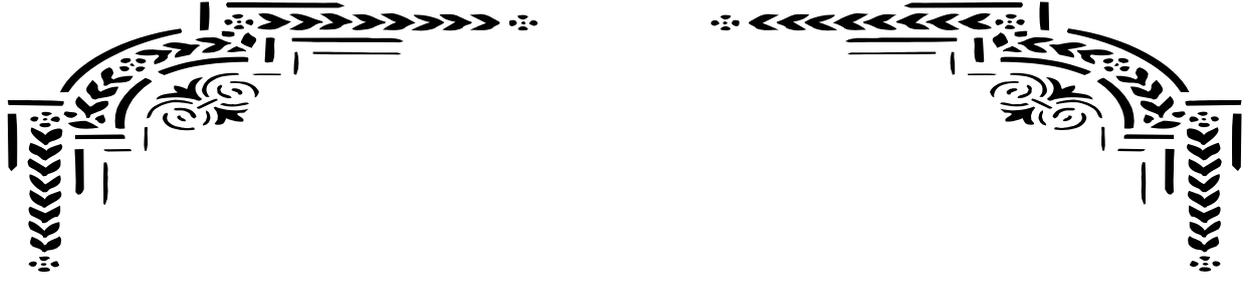
تطبيق الطرق المحاسبية و كذبك أن تتوفر في المعلومة المحاسبية خاصية الشمول لجميع نواحي

النشاط الممارس من قبل المؤسسة .

و بما أن هدف من الدراسة هو التعرف على دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومة

المحاسبية فسنتطرق في الفصل الثاني إلى دراسة ميدانية في مؤسسة بنيمتال هياكل الغرب عين

الدفلى، و هذا بإجراء وثيقة الاستبيان .



# الفصل الثاني :

الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال



## المبحث الأول : الإطار النظري للمؤسسة باتيمتال

### المطلب الأول : نشأة مؤسسة باتيمتال

يعود تأسيس شركة المباني الصناعية والنحاس إلى سنة 1902 على يد "أندري دورفورن" ثم بعد الاستقلال وفي سنة 1968 ظهرت تحت إسم S-N-METAL وهي المؤسسة الاقتصادية التي تفرعت إلى أربع مؤسسات E-N-C-C/EROUIAL/BATIMETAL/PROMETAL ويعد ذلك وفي سنة 1983 في إطار سياسية إعادة الهيكلة.

للمؤسسات التابعة للشركة القابضة المسماة SIDNETT HOLDINGPUBLI

وفي ديسمبر 1997 تفرعت مؤسسة BATIMETAL بدورها إلى سبع وحدات وهي :

- BATIGEC مكلفة بالهندسة المدنية المعمارية.
- BATICIM إنتاج الأعمدة الحديدية الكهربائية.
- BATIRIM تختص بتركيب وصيانة المواد المعدنية.
- BATINCO مكلفة بالدارسات التقنية.
- BATICOMPO صناعة الأغشية المعدنية.
- COTRANS مكلفة بالنقل والعبور للمواد المستوردة والمشتريات.
- BATICICI شركة المباني الصناعية، وهي محل الدراسة، تختص في إنتاج البناءات الحديدية والتنحيس.

### المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة باتيمتال

#### أولاً: تعريفها

المفهوم العام للوحدة BATICICI OUEST هي واحدة من بين سبعة فروع لمؤسسة المباني

الصناعية

BATIMETAL و هي مؤسسة ذات أسهم برأسمال قدره 10.650.000.000 دج وحاليا رأسمالها يقدر ب108.580.000.000 دج

ساهم في إنشائها مجموعة مؤسسات تتمثل في SUMETAL الجزائر ACMC فرنسا KHEIRCHEIMD HUMBOURG روسيا الفدرالية وتختص مؤسسة BATICIC في البناءات المصنعة بما فيها الهياكل المعدنية

والصناعات النحاسية تقع في الجهة الغربية للولاية وتترع على مساحة 2145.915 وتسخر له طاقة بشرية و تكنولوجية معتبرة من أجل تسديد الأهداف المسطرة إذ أنها تضمن حاليا 326 عاملا كالتالي:

- إطارات وعددهم 70.

- تحكم إشراف (maitrise) وعددهم 124.

- أعوان تنفيذ (exécution) وعددهم 132.

قسمت شركة المباني الصناعية والنحاس BATICIC إلى خمس وحدات على مستوى القطر الوطني (وحدة عنابة، حسين داي، عين الدفلى، الأغواط، وهران ) مقرها الاجتماعي في عين الدفلى (المديرية العامة) التي كانت المديرية العامة للمؤسسة الأم.

وتبعا لسياسة إعادة الهيكلة التي اعتمدها المؤسسة الأم بتاريخ 2005/01/01 تم تجميع الوحدات كالتالي:

- وحدة حسين داي + وحدة الأغواط وسميت BATICIC CENTRE

- وحدة عين الدفلى + وحدة وهران وسميت BATICIC OUEST

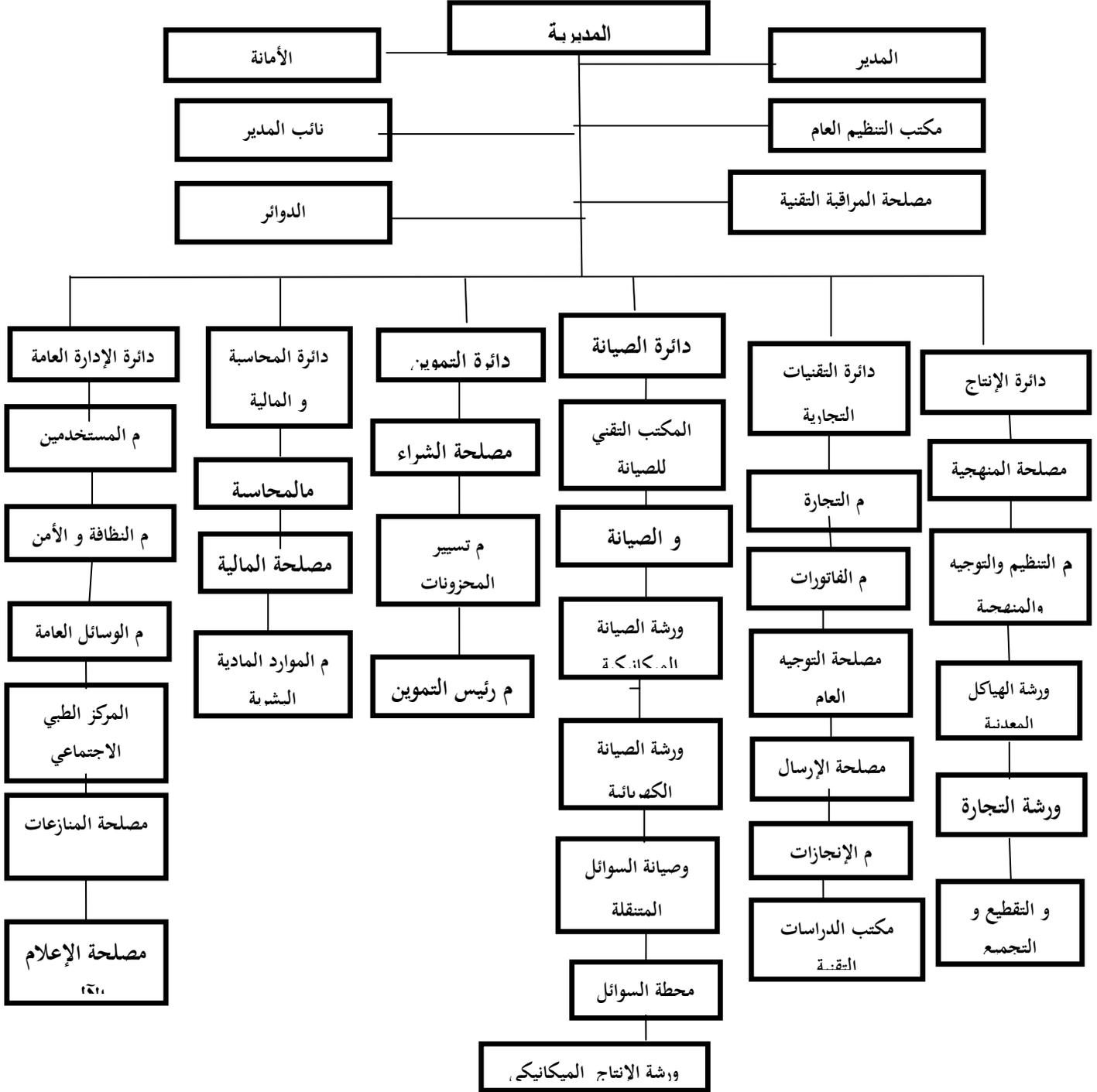
تختص المؤسسة في إنتاج كل المواد الحديدية والصناعات النحاسية والبناءات المعدنية وذلك استجابة لطلبات الزبون الموجهة إلى اقتصاد السوق بمقتضيات المنافسة بكل أشكالها.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لشركة BATIMETAL

يمكن الهيكل التنظيمي من إعطاء صورة عاكسة للمؤسسة حيث يبرز مختلف العلاقات التي تربط بين

العديد من المديرين والمصالح.

الشكل رقم (2): الهيكل التنظيمي لشركة BATIMETAL



(المصدر: مصلحة الموارد البشرية)

### ثالثا: مهام الشركة

عملت المؤسسة علي تنويع نشاطاتها من أجل تحقيق أكبر قدر من الأهداف المخطط لها وتتمثل هذه النشاطات فيما يلي:

- الدراسات: أي دراسة تقنية للمشروع من حيث محيط المتطلبات اللازمة.
- التصنيع: بناء على الدراسات الموضوعية تتم عملية التصنيع.
- التركيب: بعد الدراسات و التصنيع يأتي التركيب و يكون بمخطط مرقم..

### رابعا: نشاطات الشركة

في إطار التوجيهات والأهداف العامة لإعادة هيكلة المؤسسات العمومية المقدمة من طرف الدولة فإن نشاطات الشركة تتمثل في:

- تصميم مباني و غيرها من المنجزات ذات الهيكل الحديدي
- تنظيم و تكوير الهياكل و وسائل الصيانة التي تسمح بتطوير الإداءات ووسائل الإنتاج
- مساعدة أصحاب المروعات في صميم التمهيديّة.

### خامسا: أهداف مؤسسة باتيميتال

إن مؤسسة BATICIC لها مجموعة من الأهداف كغيرها من المؤسسات وهي تعمل وفق إطار منظم وإستراتيجية مدروسة ذات دقة ومن بين هذه الأهداف التي تسعى لتحقيقها ما يلي:

- كسب أكبر حصة سوقية بين المنافسين لها.
- الزيادة في المبيعات لتحقيق أكبر ربح ممكن.
- تصدير المنتجات إلى خارج الوطن.
- تلبية حاجات ورغبات المستهلكين.

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

- العمل على إعطاء أحسن صورة لها.
- تنمية النشاط السوقي وتحقيق أكبر مردودية ممكنة.
- إمداد السوق الوطنية بمواد البناء والنحاس والمعادن.
- المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال الصادرات.

### جدول رقم (01-02): الميزانية المفصلة لجانب الأصول خلال الفترة (2016-2018)

الأصول	2016	2017	2018
الأصول الثابتة			
التثبيبات المعنوية	212694.44	3373961.10	2528427.76
التثبيبات العينية	2770322187.87	7132178292.97	7087584756.60
الأراضي	1296504000.00	5693806800.00	5693806800.00
المباني	1011285516.13	990900548.22	694790274.00
تثبيبات عينية أخرى	462532671.74	447470944.75	428987682.60
تثبيبات في شكل امتيازات	-	-	-
تثبيبات جارية	85350678.56	53141869.68	21841216.44
تثبيبات مالية	2366842.00	2076842.00	98478667.70
سندات موضوعية، موضع المعادلة	-	-	-
المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة	-	-	-
الملحقة			
السندات الأخرى المثبتة	-	-	-
القروض والأصول الأخرى غير الجارية	2366842.00	2076842.00	1446007.35
الضريبة	90255047.50	90768750.57	97032660.35

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

<b>7210433068.50</b>	<b>7281539716.32</b>	<b>2948507450.37</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة</b>
782778725.37	624796798.79	725092840.52	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
2532887076.47	-	-	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
1215718115.95	1112267468.88	1079858404.84	الزبائن
113332510.28	111104550.56	146035301.48	الضرائب وما يماثلها
-	-	-	حسابات خاصة واستخدامات مماثلة أخرى
-	-	-	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	الأموال الموظفة والأموال الجارية الأخرى
231763146.76	432248796.18	292329449.75	أموال الخزينة
<b>3547428948.60</b>	<b>3349672777.73</b>	<b>3931347278.51</b>	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
<b>10757862017.10</b>	<b>10631212494.05</b>	<b>6879854728.88</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

جدول رقم (02-02): الميزانية المفصلة لجانب الخصوم خلال الفترة (2016-2018)

2018	2017	2016	الخصوم
-	-	-	رأس المال الصادر
-	-	-	رأس المال غير المطلوب
-	-	-	العلاوات والاحتياطات
-	-	-	فارق اعادة التقييم
-	-	-	فارق المعادلة
108100442.09	37105130.34	197910131.39	النتيجة الصافية
-	-	-	رؤوس الأموال الخاصة
5862162272.49	5825057142.15	122738720.76	أقساط الشركة
<b>5970262714.59</b>	<b>5862162272.49</b>	<b>1425297342.15</b>	<b>مجموع الأموال الخاصة</b>
3083904835.22	2996275314.54	3081336550.89	خصوم ثابتة
86683287.81	83360382.20	80310388.26	القروض والديون المالية
-	-	-	الضرائب المؤجلة غير الجارية
58804456.00	50601298.76	49528766.19	الديون الأخرى غير الجارية
			المؤونات والمنتجات المدرجة
			في الحسابات
<b>3229392579.03</b>	<b>3130236995.50</b>	<b>3211204505.31</b>	<b>مجموع الخصوم الثابتة</b>
<b>9199655293.6</b>	<b>8992399268</b>	<b>4636501847.46</b>	<b>مجموع الأموال الدائمة</b>
			الخصوم المتداولة

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

384900350.83	361475309.31	392247394.87	الموردون والحسابات الملحقه
687176566.81	254074234.84	240875236.83	الضرائب
311500011.70	112698280.02	156734657.62	الديون الأخرى
174629794.14	910565401.89	1453397519.02	ديون خارجية
-	-	98073.08	خزينة الخصوم
<b>1558206723.48</b>	<b>1638813226.06</b>	<b>2243352881.42</b>	مجموع الخصوم المتداولة
<b>10757862017.10</b>	<b>10631212494.05</b>	<b>6879854728.88</b>	المجموع العام

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (02-16): جدول حساب النتائج حسب الطبيعة للفترة ما بين (2016-2018).

2018	2017	2016	البيان
1074521479.9	1057567971.2	1282860415.4	المبيعات والمنتجات الملحقه
158217575.28	-43402087.59	8004849.97	تغيرات المخزون
-	-	-	الإنتاج المثبت
-	-	-	إعانات الاستغلال
<b>1232739055.21</b>	<b>1014165883.62</b>	<b>1282865265.36</b>	إنتاج السنة المالية
597754779.84	535740852.93	597754779.84	المشتريات المستهلكة
53695160.36	37410430.18	492042.46	الخدمات الخارجية والمستهلكات الأخرى
<b>774374378.47</b>	<b>572813465.28</b>	<b>668246822.30</b>	استهلاك السنة المالية
<b>658364676.74</b>	<b>441352418.34</b>	<b>614618443.06</b>	القيمة المضافة للاستغلال

الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

220122029.42	265119978.15	280165748.36	أعباء المستخدمين
10451943.96	6569475.68	5663299.18	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
<b>227790703.36</b>	<b>169662964.51</b>	<b>328789395.52</b>	<b>إجمالي فائض الاستغلال</b>
88075551.84	2054017.88	24592233.00	المنتجات العملياتية الأخرى
10033165.97	34660305.52	60741790.00	الأعباء العملياتية الأخرى
111084232.18	89475900.79	90960011.46	مخصصات الإهلاك
-	161431.72	6764362.82	إسترجاع على خسائر القيمة
<b>194748857.04</b>	<b>47742207.80</b>	<b>208444189.88</b>	<b>النتيجة العملياتية</b>
378754.64	18558714.20	1234463.56	المنتجات المالية
89968173.76	26659500.79	3576641.42	الأعباء المالية
<b>-89589419.12</b>	<b>-8100786.59</b>	<b>-2342177.86</b>	<b>النتيجة المالية</b>
<b>105159437.92</b>	<b>39641421.21</b>	<b>206102012.02</b>	<b>النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
-	-	-	الضرائب الواجب دفعها عن
-2941004.17	2536290.87	8191880.63	النتائج العادية
1321193361.69	1034940047.08	1315456324.74	الضرائب المؤجلة عن النتائج
1213092919.60	997834917.08	1117456193.35	العادية
			مجموع منتوجات الأنشطة
			العادية
			مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>108100442.09</b>	<b>37105130.34</b>	<b>197910131.9</b>	<b>النتيجة الصافية للأنشطة</b> <b>العادية</b>

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

-	-	-	عناصر غير عادية - منتوجات
-	-	-	عناصر غير عادية - أعباء
108100442.09	37105130.34	197910131.9	النتيجة الغير عادية
108100442.09	37105130.34	197910131.9	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

### المبحث الثاني : الأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي

هدفت الدراسة الحالية إلى بيان دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة معلومات المحاسبية مؤسسة بتمتال . هياكل الغرب . ولتحقيق هذا الهدف إتبعنا المنهج الوصفي والتحليل عبر إستخدام الأسلوب التطبيقي المتضمن العديد من الطرق والمعالجات الاحصائية ذات العلاقة بالموضوع .

#### المطلب الأول : منهجية الدراسة

##### أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع وعينة الدراسة من رئيس مصلحة المحاسبة والمالية والأعوان التابعين لهم ، بحيث شملت 70 اطار وقد وضعت مقابلة لغرض جمع المعلومات وبعد التأكد من ملائمة عبارات المقابلة للموضوع المدروس ثم تم توزيعها على العينات المدروسة ، وتم استرجاع استمارة وبذلك تكون الإستمارة المسترجعة كاملاً خاضعة للتحليل ثم إعتماها في تحليل النتائج وتفسيرها ، أي أن نسبة الإجابة نسبة مقبولة في العرف الإحصائي في الميدان العلمي .

##### ثانياً: حدود الدراسة

(1) الحدود الزمانية :وقد حدد وقت جمع البيانات منذ شهر فيفري إلى غاية شهر سبتمبر من عام

. 2020

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

- (2) الحدود المكانية :تركزت الدراسة على مؤسسة بتمتال و بالتحديد مصلحة المالية والمحاسبة .
- (3) الحدود البشرية : شملت عدد الأفراد العاملين التابعين لمصلحة المحاسبة والمالية بالمؤسسة .

### ثالثا: أدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات

لتحقيق أهداف الدراسة لجأنا إلى استخدام مصدرين أساسيين لجمع المعلومات وهما :

- المصادر الثانوية : تمت من خلال المراجعة والإطلاع على الدراسات السابقة والمراجع المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة المنشورة بالرسائل الجامعية .
- المصادر الأولية : لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة ثم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال :

(1) **الملاحظة** : من خلال تسجيل بعض الملاحظات التي تتعلق بتطبيق الإبلاغ المالي في

المؤسسة محل الدراسة .

(2) **الإستمارة (الاستبيان )** : تم إعدادها بالتعاون مع الأستاذ المشرف كأداة رئيسية للدراسة ، التي

شملت عدد من العبارات عكست أهداف الدراسة وأسئلتها ، و التي قامت عينات الدراسة

بالإجابة عليها ، وتم إستخدام مقياس ليكارت الثلاثي ، بحيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية

، ولأغراض تحليل نتائج الإستبيان كما تم إستخدام برنامج EXCEL وبعض مقياس التشتت

ويتضمن الإستبيان محورين رئيسيين هما :

- **المحور الأول** : خاص بالمتغيرات الديمغرافية لعينات الدراسة من خلال المتغيرات التالية :

✓ السن

✓ المؤهل العلمي

✓ سنوات الخبرة

✓ المنصب

- **المحور الثاني :** هو عبارة عن محاور الدراسة حيث تشمل عبارات تعكس الموضوع .
- (3) **المقابلة :** تم تدوين معلومات البيانات حول الأقسام المتواجدة بالمؤسسة وجمع الوثائق المتمثلة في القوائم المالية وأكثرها صدقاً حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر و إنفعالات المقابل و كذلك إتجاهاته وميوله ,وهذا ما لا يستطيع الوصول إليه إلا من خلال الإستمارة .

وتهدف المقابلة إلى زيادة تبصير الباحث بالمشكلة التي يتصدى لدراستها حيث تعرفه على جوانب جديدة لبحثه أو تعرفه على الفروض و الإستجابات البديلة لعناصر البحث بغض النظر عن نوعية البحوث المرادة

### المبحث الثالث : تحليل النتائج

سوف نتطرق إلى تحليل وتفسير النتائج المتواصل إليها في المقابلة حيث كانت الأسئلة كلها في صلب الموضوع وكانت تتوافق مع متطلبات المؤسسة حيث ضمت 20 سؤال وهي كالتالي :

- من خلال السؤال الأول والذي يتمثل في : بصفتكم المسؤول المباشر هل تولون أهمية بالغة لمهنة المحاسبة بالنسبة للمؤسسة ؟ إذا كانت الإجابة بنعم هل ترون مهنة المحاسبة لها أهمية كالمساهمة في تقديم تحليل واضح لجميع العمليات المالية ومن ثما تسجيلها في مستندات محاسبية قانونية ؟

فقد كانت الإجابة بنعم حيث اعتبر مهنة المحاسبية هي العمود الفقري للمؤسسة لكونها ترجمة المعطيات ، فمهنة المحاسبة بمثابة مرآة عاكسة لوضعية المؤسسة .

- من خلال السؤال الثاني والذي يتمثل في : في المنصب الذي تشغره حالياً . هل تعطي للإبلاغ المالي إهتمام بحيث هو وسيلة لتوفير المعلومات للأطراف ذات مصالح مع المؤسسة لمساعدتهم

في اتخاذ قراراتهم ؟

فكانت الإجابة بأن الإبلاغ المالي يكون للمسؤول المباشر للمؤسسة والهيئات المالية والوزارة المهنية , فهذا لا بد منه . فالإبلاغ المالي هو عملية إعداد المعلومات المالية ذات الغرض العام إيصالها إلى جميع الأطراف المستفيدة منها .

■ من خلال السؤال الثالث والذي يتمثل في : هل يهدف الإبلاغ المالي في مؤسستكم إلى ؟ توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين في صنع القرارات الإستثمارية . الدقة في الإبلاغ عن موارد المنشأة الاقتصادية و الأحداث والظروف التي تؤثر على هذه الموارد والمطالبات عليها .

فقد كانت الإجابة بعدم إختيار الإختيارات , إلا أن الإبلاغ المالي في مؤسستهم يهدف إلى إعطاء من وضعية المالية للمؤسسة في صورة حقيقية وكذلك إسهام الإبلاغ المالي في الإستفادة من القروض المالية من طرف البنوك.

■ من خلال السؤال الرابع والذي يتمثل في : هل مؤسستكم تعتمد على جودة الإبلاغ المالي ؟ حيث أن جودة هي المطابقة والمصدقية والملائمة . إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الخاصية تعتمد عليها ليكون الإبلاغ المالي ذات جودة ؟

القابلية للمقارنة

الحيادة

التوقيت المناسب

التغذية العكسية

فكانت الإجابة أن الخاصية التي تعتمد عليها مؤسستهم هي : القابلية للمقارنة ، الحيادة وبالإضافة إلى مطابقة الإبلاغ المالي للقوانين المعمول بها من طرف مجلس المحاسبة .

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

■ من خلال السؤال الخامس والذي يتمثل في : هل تعتمد مؤسستكم على تحديد معايير عامة لقياس

جودة المعلومات ؟ إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل تعتمد على إحدى هذه المعايير ؟

الدقة كمقياس لجودة المعلومات .

المنفعة كمقياس لجودة المعلومات .

النتيؤ كمقياس لجودة المعلومات .

الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات .

كانت الإجابة بنعم تعتمد المؤسسة على معايير عامة لقياس جودة المعلومات فبالإضافة على تلك

المعايير ، فهناك التنافس الشريف بين الشركاء الإقتصاديين .

■ من خلال السؤال السادس والذي يتمثل في : هل مؤسستكم تركز على الإبلاغ المالي الإلكتروني

؟

و الذي هو جزء رئيسي من مكونات النظام المحاسبي الإلكتروني ليشير إلى عمليات العرض

وتوصيل كل ما هو متعلق بالإفصاح العام للقوائم المالية فكانت الإجابة بنعم فيتم إدراج برامج

محاسبية دقيقة للإبلاغ المالي الإلكتروني .

■ من خلال السؤال السابع والذي يتمثل في : هل مؤسستكم على الرقمنة في المعاملات التجارية ؟

فكانت الإجابة بنعم حيث أنها تعتمد عليها في حالة صب الرواتب العمال فقط .

■ من خلال السؤال الثامن والذي يتمثل في : هل تعلم أن الإبلاغ المالي الإلكتروني مجموعة من

منافع فما هي إحدى هذه المنافع التي يوفرها في مؤسستكم ؟

انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات المالية لأكثر من مرة واحدة بالنسبة للمستخدمين .

امكانية تحقيق الإتصال الفوري بأكثر عدد من المستخدمين في جميع أنحاء العالم .

فكانت الإجابة بتقليل مدة المعاملات التجارية في وقت قياسي، وهذا مايساعد في زيادة

المعاملات التجارية أي زيادة الربح للمؤسسة .

- من خلال السؤال التاسع والذي يتمثل في : هل مؤسستكم تعتمد على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ؟ وهي :

الملائمة .

الموثوقية .

القابلية للفهم .

القابلة للمقارنة .

فكانت الإجابة بنعم فالمؤسسة تعتمد على تلك الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، فإذا توفرت الخصائص الأربعة في المعلومة المحاسبية فنقول أن المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية ، إلا أن هناك بعض الخصائص الفرعية الخاصة بالالموثوقية وهي : التمثيل الصادق ، الجوهر فوق الشكل ، الحياد ، الحيطة والحذر (التحفظ) ، الإكمال .

- من خلال العاشر والذي يتمثل في : ما هي المعلومات المحاسبية التي تركز عليها مؤسستكم ؟ وهل هي :

معلومات محاسبية إجبارية كالدفتري اليومي وهي إلزامية.

معلومات محاسبية إختيارية كخطاب مجلس الإدارة .

فكانت الإجابة بقبول الإختيارين و أيضا تلك المعلومات المقدمة من طرف المجلس والنظام

المحاسبية الجديد. إلا أن هناك أنواع أخرى للمعلومات المحاسبية وهي: معلومات مالية ،

معلومات عن التخطيط والرقابة ، معلومات لحل المشكلات ، معلومات تاريخية ، معلومات حالية

،معلومات مستقبلية ، معلومات داخلية ، معلومات خارجية ، معلومات كمية ، معلومات وصفية .

- من خلال السؤال الحادي عشر والذي يتمثل في : ما هي الأبعاد المهمة لتحقيق الجودة في

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

المعلومات المحاسبية في مؤسساتكم ؟ وهل مؤسساتكم تعتمد على هذه الأبعاد وهي :

السرعة .

التحديد .

شمولية المعلومة .

الملائمة .

التوافق في التصوير أو التمثيل .

التأكد .

فكانت الإجابة بإختيار أبعاد وهي : التحديد ، الملائمة ، شمولية المعلومة ، التأكد .

■ من خلال السؤال الثاني عشر والذي يتمثل في : هل يوجد تأثير بالغ الأهمية على الرقمنة في

الإبلاغ المالي الإلكتروني في مؤسساتكم ؟

فكانت الإجابة بنعم له أهمية من حيث السرعة والولوج إلى المعلومة الصحيحة في وقت قياسي

أي تقليل التكلفة.

■ من خلال السؤال الثالث عشر والذي يتمثل في : هل تعلم أن الإبلاغ المالي يساهم في تحديث

المعلومات بصورة مستمرة وذلك باستمرار تدفق المعلومات ، فهل هذا موجود في مؤسساتكم ؟

فكانت الإجابة بأن الإبلاغ المالي الإلكتروني يحفظ المعلومة من فقدان والزوال وهذا مايعتبر من

مزايا الإبلاغ المالي الإلكتروني وكذلك يحفظ المعلومة من التلاعب بين الأطراف المستفيدة .

■ من خلال السؤال الرابع عشر الذي يتمثل في : هل توافق الرأي على أن الإبلاغ المالي

الإلكتروني يسمح بإتصال مباشر بين المستخدمين والشركاء من خلال البريد الإلكتروني للمؤسسة

؟ وهل هذا ينطبق مع مؤسساتكم ؟

فكانت الإجابة بنعم حيث يسهل الإبلاغ المالي الإلكتروني بالإتصال بصورة دقيقة مع

## الفصل الثاني : الدراسة التطبيقية في مؤسسة بتمتال

- المستخدمين . و بالتالى يسمح بتخفيض التكلفة والوقت فهذا إيجابي بالنسبة للمؤسسة .
- من خلال السؤال الخامس عشر والذي يتمثل في : هل يساعد الإبلاغ المالي الإلكتروني في سرعة إعداد ونشر القوائم المالية في مؤسستكم ؟

فكانت الإجابة بنعم يساعد الإبلاغ المالي الإلكتروني في سرعة نشر القوائم المالية وهذا ما يؤدي إلى سرعة اتخاذ القرار بالنسبة للمستثمرين .

  - من خلال السؤال السادس عشر والذي يتمثل في : ماهو الداعي من نشر القوائم المالية في المواقع الإلكترونية ؟ وهل هذا ما يساعد المستخدمين من الإطلاع عليها القوائم المالية ؟

فالإجابة عن هذا السؤال كانت بنعم ، حيث يتم الإطلاع على الوضعية المالية للمؤسسة للمستثمرين و الشركاء.

  - من خلال السؤال السابعة عشر والذي يتمثل في : هل للمؤسسة علاقات عمل مع مؤسسات أجنبية ؟ فكانت الإجابة بنعم تعمل المؤسسة مع جنسيات أمريكية وبرتغالية .
  - من خلال السؤال الثامن عشر والذي يتمثل في : هل تتوقع وضع مؤسسة خلال 5 سنوات القادمة ؟

فكانت الإجابة بلا ، فالمؤسسة في حالة إستقرار لكن وضعها خلال 5 سنوات لانتتباً به .

  - من خلال السؤال التاسع عشر والذي يتمثل في : هل فكرت في التخلي عن المهنة أو المؤسسة ككل ؟

فكانت الإجابة بعدم التخلي عن المؤسسة أو المهنة .

  - من خلال السؤال الأخير والذي يتمثل في : هل يوجد منافسين للمؤسسة ؟ فإن كان جوابك بنعم فكيف يتم التعامل مع هذا الوضع ؟

فكانت الإجاب بنعم يوجد منافسين عموميين وخواص لكن الجودة والخبرة هي التي تميزنا .

نقاط القوة :

من خلال العرض المفصل للميزانية المالية فقد قمنا بعدة حسابات بعض النسب فعلى سبيل المثال نسبة السيولة العامة، فكانت قيمتها أكبر من " 1 " خلال ثلاثة السنوات الماضية يعني ذلك أن الأصول الجارية تغطي الخصوم الجارية وهذا يدل على وجود رأس المال عامل الدائم موجب أي أنا هناك توازن مالي في الأجل الطويل والقصير .

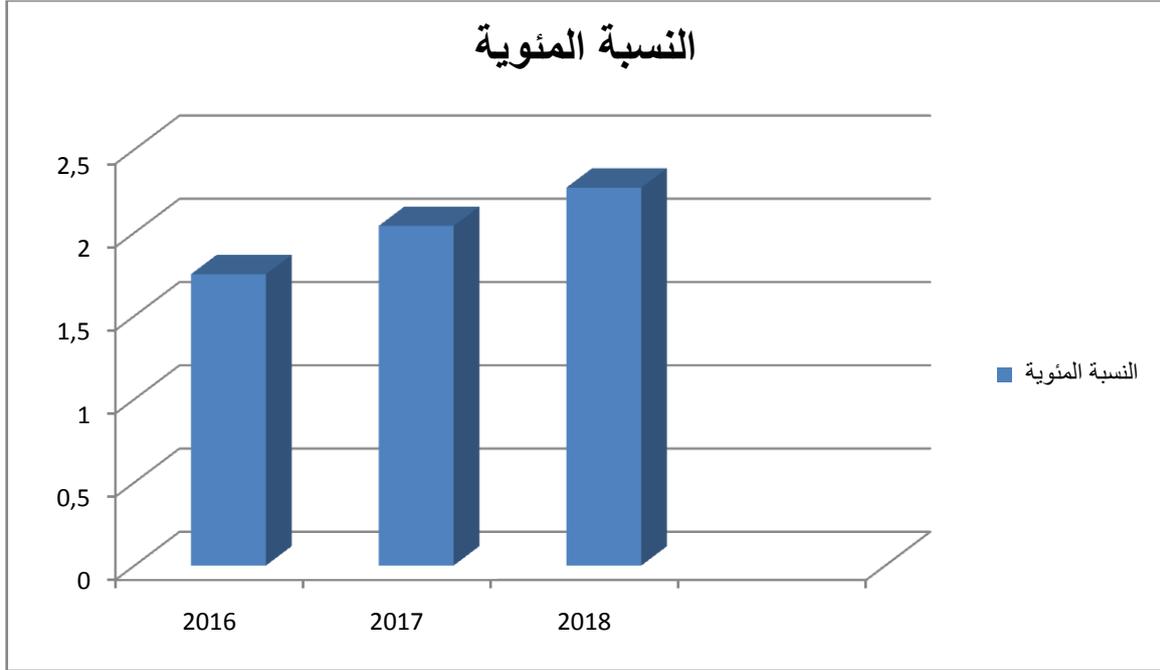
وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

الجدول رقم (5) :نسبة السيولة العامة

البيان	2016	2017	2018
أصول جارية	51,3931347278	73, 3349672777	60,3547428948
خصوم جارية	42, 2243352881	06,1638813226	48,1558206723
نسبة السيولة العامة	1,75	2,04	2,27

من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق



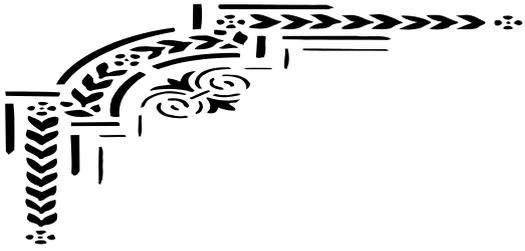
رقم رسم بياني يوضح نسبة السيولة العامة (من إعداد الطلبة بالإعتماد على وثائق المؤسسة ) فلاحظنا كل العبارات من 1 إلى 20 بإستثناء عبارة 18 نتجه نحو أن المؤسسة في حالة جيدة ، وفي وضعية صحيحة وبالتالي المؤسسة في إرتياحية ، وهذا ما يفسره الرسم البياني أعلاه ، وهذا ما ينطبق على أن المؤسسة تتماشى مع قوانين المجلس المحاسبي

#### نقاط الضعف :

5 فلاحظنا أن العبارة رقم 18 والتي تبرر على ان المؤسسة في حالة استقرار لكن وضعها خلال سنوات القادمة لا نتنبأ به فهذا ما يجعلها غير مرتاحة ، و بالتالي المؤسسة لا تعمل التخطيط المالي والذي هو التنبؤ بالمستقبل و الإستعداد و بالتالي فعلى المؤسسة العمل به فهو عملية التفكير والتقدير للمستقبل والنظر في البعد الزمني للتنبؤ بالمتغيرات ووضع الخطط لما يخفيه المستقبل والتأقلم مع الظروف المتغيرة .

**خلاصة الفصل :**

تم التعرف من خلال هذا الفصل على مؤسسة بتمتال . هياكل الغرب ، وكذا الهيكلية الإدارية التي تسير وفقها ، ولقد تم الاعتماد بالحصول على البيانات في المقابلة التي تمت مع رئيس المصلحة المالية والمحاسبة محل الدراسة، وهدفنا منها الاجابة على إشكالية بحثنا ممثلة في السؤال التي :  
فيما يتجسد دور الابلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ؟ وبعد إسترجاع المقابلة قمنا بعرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضية ، حيث تبين لنا ان للشركة نقاط قوة ونقاط ضعف .



# خاتمة



### الخلاصة

حاولنا من خلال هذا البحث التعرف على دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ، استنادا إلى الخصائص النوعية الواجب توافرها في هذه المعلومات المحاسبية ، بحيث تستجيب لإحتياجات مختلف الأطراف المستفيدة لها .ولمعالجة هذا المالي الإلكتروني بمفاهيمه ،ومن ثم تعرف على جودة المعلومات المحاسبية وأهم التحسينات بخصوص إنتاج وتقديم المعلومات المحاسبية .

أما في الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية من خلال المقابلة التي وجهت إلى رئيس مصلحة المحاسبة والمالية حول ملائمة وكفاية الإطار النظري للإبلاغ المالي الإلكتروني لتقديم معلومات محاسبية تتمتع بمجموعة من الخصائص النوعية حتى تستطيع الحكم على أنها تتصف بالجودة.

### نتائج الدراسة:

من خلال الجمع بين الجانب النظري والتطبيقي في دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية :

- تتوافر المعلومات بشكل دائم وذلك لإستخدام في إتخاذ القرارات .
- تعتمد المؤسسة على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في إتخاذ القرارات .
- توفر المعلومات بالشكل المناسب وفي الوقت المطلوب يساعد في تحقيق أهداف المؤسسة.
- تتحد جودة وفعالية المحاسبة بمدى قدرتها على التأثير على سلوك مستخدميها .

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وإستنادا على آراء المهنيين من محاسبين ورؤساء مصالح المحاسبة والمالية في المؤسسة محل الدراسة ، نتين لنا من خلال دراسة الموضوع أن المؤسسة تعتمد على الإبلاغ المالي للمعلومات المحاسبية التي تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها ذات جودة .

### إختبار الفرضيات

تم التوصل أثناء إختبار الفرضيات إلى النتائج التالية :

**الفرضية الأولى :** " للإبلاغ المالي الإلكتروني علاقة وتأثير في جودة المعلومات المحاسبية " ، فقد تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك من خلال إجابة رئيسة المصلحة بالموافقة بإعتبار أن الإبلاغ المالي الإلكتروني يساهم في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية ، ومن ثم فإن القوائم المالية يجب أن تكشف عن كافة المعلومات لتعطي صورة الحقيقة عن وضعيتها المالية .

**الفرضية الثانية "** إن المعلومات المقدمة وفق النظام المحاسبي المالي ملائمة لمستخدميها ، موثوقة ، الواضحة وشفافية وقابلة للمقارنة تمكن مستخدميها في إتخاذ قرارات سليمة " فقد تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك من خلال إجابة رئة المصلحة بالموافقة بإعتبار أن المحاسبية هي العمود الفقري للمؤسسة .

**الفرضية الثالثة :** " أهمية الفهم الجيد لمعدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في البيئة المحلية ، لمتطلبات وتحديات ودور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية " فقد تم إثبات صحة هذه الفرضية وذلك من خلال إجابة رئيسة المصلحة بالموافقة بإعتبار أن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة تقدم نظرة شاملة عن الوضعية المالية والتي تعتبر مقياس لفعالية الأداء المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ، ومطابقة الإبلاغ المالي للقوانين المعمول بها من طرف مجلس المحاسبية .

### توصيات البحث:

- التأكد على ضرورة أن تكون المعلومات المحاسبية تمتاز بالجودة ، لأن حجم الأطراف المستفيدة لها كبير جدا.
- الحرص الشديد على إنتاج معلومات محاسبية ذات جودة ومصداقية .

- الحرص على تقديم القوائم المالية بشفافية وذلك بعرضها في المواقع الإلكترونية الخاصة بالمؤسسة لتمكين مستخدميها من الإطلاع عليها .
- إجراء المزيد من البحوث المحاسبية التي تهتم بالتوصيل إلى قياس جودة المعلومات المحاسبية.
- الإهتمام أكثر بموضوع الأخلاق المهنية في المهنة في الإدارة المالية لما له من علاقة كبيرة في توليد تقارير مالية عالية الجودة .

### آفاق البحث :

وفي الأخير يمكن القول أن هذا البحث مازال مفتوحا بكل الجوانب المختلفة للموضوع ، إذا يعتبر مجرد محاولة قد تكون منطلقا لبحوث أخرى في هذا الموضوع ، ومن أجل إفادة غيرنا والتوسع للبحث في

الموضوع فإنه يمكن التطرق إلى :

- إجراء دراسة تتناول تعزيز الإبلاغ المالي للشركات باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة .
- إجراء دراسة تتناول أهمية الإبلاغ المالي في المؤسسات الجزائرية .
- إجراء دراسة تتناول قيمة الإبلاغ المالي الإلكتروني



# قائمة المراجع



## الكتب :

- محمد أبو نصار ، جمعة حمدات "معايير المحاسبية والإبلاغ المالي الدولية الجوانب النظرية والعلمية " ، عمان - الأردن ، الطبعة الثانية 2009 .

## المذكرات والأطروحات :

- أحمد عبد الهادي شبير " دور المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية " ، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين ، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل ، كلية التجارية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين 2006 .
- حامدي علي "أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية " ، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الأوراس ، باتنة ، الوحدة الإنتاجية التجارية ، علوم التسيير ، تخصص محاسبة ،جامعة بسكرة 2010 – 2011 .
- حمزة بوتوغان "الإفصاح المحاسبي حدود وأثره على جودة المعلومات المحاسبية " ، مذكرة الماجستير وتخصص محاسبة ، جامعة باتنة 2010.
- حنان عجيلة " فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية " ، مذكرة الماجستير ، علوم التسيير ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة ، 2018 ، 2011.
- حياة بزقاري "دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية ، مذكرة الماجستير ، علوم التسيير ، تخصص محاسبة ، 2010 – 2011 .
- عبد الباسط مداح " أثر جودة المعلومات في الكشف عن الفساد المالي في ظل حوكمة الشركات " ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية – تخصص بنوك مالية ومحاسبة 2017 – 2018 .

- فاتح خرشيش " دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومات المحاسبية " ، مذكرة ماستر ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية و علوم التسيير ، قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال مالية ، 2015 - 2016 .
- ناصر محمد علي الجمهلي " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في إتخاذ القرارات " ، دراسة حالة مؤسسة إقتصادية ، مذكرة الماجستير ، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التسيير ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، 2008 - 2009 .
- هلاي فوزية وعمران خديجة "جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي " ، مذكرة ماستر 2015 - 2016 .

#### المجلات :

- أنعام محسن حسن زويلف "أثر إقتصاد المعرفة في الإبلاغ المالي " ، مجلة إقتصاديات - شمال إفريقيا عدد 5 ، جامعة الإسراء الخاصة -الأردن.
- شاكركريم البلداوي و حسنين سعد خلف " تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث والإستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحدة إستنادا إلى المعيار الدولي 6 IFR " ، مجلة كلية الكويت ، الجامعة المستنصرة الكلية الإدارة و الإقتصاد ، المجلد الثاني العدد 2.
- عيسى عمر أحمد علي ، هابيل عمر الدرييري جلابة "أثر إستخدام المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية " ، كلية الشرق الأهلية كسلا .
- محمد حويش العلاوي الشجيري ، نادر يونس رمضان ، " دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية ، مجلة العراقية الأكاديمية .
- محمد حويش علاوي الشجيري ، عابد حسن رشيد المزوري "أثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة " ، جامعة دهوك .

- 
- نزار عبد الحميد الباروي ، "مستلزمات الجودة الشاملة أو إمكانية تطبيقها ، رؤية مستقبلية " ، مجلة المنصورة ، المجلد الأول ، العدد الأول ، جامعة المنصورة ، بغداد ، العراق 2000 .

#### **الملتقيات :**

- محمد نمر الخطيب ، صديقي فؤاد " مدى إنعكاس على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر " ، مداخلة ضمن فعاليات الماتقي العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر ، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والتجارة ، الجزائر ، المنعقد يومي 29 - 30 نوفمبر .



# دليل المقابلة



## دليل مقابلة بحث بعنوان :

### دور الإبلاغ المالي الإلكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية



### دراسة ميدانية بشركة بتيמתال هياكل - الجزائر



التاريخ : 09 09. 2020

مقابلة رقم : 1

البيانات الشخصية :

مكان الإقامة : عين الدفلى

العمر : 38 سنة

الحالة الإجتماعية : متزوجة

المستوى التعليمي : جامعي

الموسم الجامعي 2019 - 2020

❖ أسئلة حول موضوع حسب فرضيات البحث و تكون الإجابة بنعم أو لا .

1. بصفتكم المسؤول المباشر هل تولون أهمية بالغة لمهنة المحاسبة بالنسبة للمؤسسة ؟ إذا

كانت الإجابة بنعم هل ترون مهنة المحاسبة لها أهمية كالمساهمة في تقديم تحليل واضح

لجميع العمليات المالية و من ثما تسجيلها في مستندات محاسبة قانونية ؟

.....

...

2. في المنصب الذي تشغره حاليا . هل تعطي للإبلاغ المالي اهتمام بحيث هو وسيلة لتوفير

المعلومات للأطراف ذات مصالح مع الشركة لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم ؟

.....

...

3. هل يهدف الإبلاغ المالي في مؤسستكم إلى؟

- ✓ توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين و الدائنين الحاليين في صنع القرارات الاستثمارية .
  - ✓ الدقة في الإبلاغ عن موارد المنشأة الاقتصادية و الأحداث و الظروف التي تؤثر على هذه الموارد و المطالبات عليها .
- .....
- .....
- .....

4. هل مؤسستكم تعتمد على جودة الإبلاغ المالي ؟ حيث أن الجودة هي المطابقة و المصدقية و الملائمة . إذا كانت الإجابة بنعم فما هي الخاصية التي تعتمد عليها ليكون الإبلاغ المالي ذات جودة ؟

- القابلية للمقارنة .
  - الحيادة .
  - التوقيت المناسب .
  - التغذية العكسية .
- .....
- ...

5. هل تعتمد مؤسستكم على تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات ؟

- إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل تعتمد على احدى هذه المعايير ؟.
- الدقة كمقياس لجودة المعلومات .
  - المنفعة كمقياس لجودة المعلومات .

- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات .
- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات .

.....

...

6. هل مؤسستكم تركز على الإبلاغ المالي الإلكتروني؟ و الذي هو جزء رئيسي من مكونات

النظام المحاسبي الإلكتروني ليشير إلى عمليات العرض و توصيل كل ما هو متعلق  
بالإفصاح العام للقوائم المالية .

.....

...

7. هل مؤسستكم تعتمد على الرقمنة في المعاملات التجارية؟

.....

...

8. هل تعلم أنا لإبلاغ المالي الإلكتروني مجموعة من منافع فما هي إحدى هذه المنافع التي

يوفرها في مؤسستكم؟

✓ انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات المالية لأكثر من مرة واحدة بالنسبة

للمستخدمين .

✓ إمكانية تحقيق الاتصال الفوري بأكثر عدد من المستخدمين في جميع أنحاء العالم .

.....

9. هل مؤسستكم تعتمد على خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية؟ و هي :

- الملائمة .
- الموثوقية .
- القابلية للفهم .
- القابلية للمقارنة .

10. ما هي المعلومات المحاسبية التي تعتمد عليها مؤسساتكم؟ و هل هي :

- ✓ معلومات محاسبية إجبارية كالدقتر اليومي و هي إلزامية .
- ✓ معلومات محاسبية اختيارية كخطاب مجلس الإدارة .

11. ما هي الأبعاد المهمة لتحقيق الجودة في المعلومات المحاسبية في مؤسساتكم؟

و هل مؤسساتكم تعتمد على هذه الأبعاد و هي :

- التحديد .
- السرعة .
- شمولية المعلومة .
- الملائمة .
- التوافق في التصوير أو التمثيل .
- التأكد .

12. هل يوجد تأثير بالغ الأهمية على الرقمنة في الإبلاغ المالي الإلكتروني في مؤسساتكم؟

...

13. هل تعلم أن الإبلاغ المالي الإلكتروني يساهم في تحديث المعلومات بصورة مستمرة و

ذلك باستمرار تدفق المعلومات ، فهل هذا موجود في مؤسستكم ؟

.....

...

14. هل توافق الرأي على أن الإبلاغ المالي الإلكتروني يسمح بإتصال مباشر بين المستخدمين

و الشركاء من خلال البريد الإلكتروني للمؤسسة ؟ و هل هذا ينطبق مع مؤسستكم ؟

.....

...

15. هل يساعد الإبلاغ المالي الإلكتروني في سرعة إعداد و نشر القوائم المالية في مؤسستكم

؟

.....

...

16. ماهو الداعي من نشر القوائم المالية في المواقع الإلكترونية ؟

و هل هذا ما يساعد المستخدمين من الإطلاع عليها القوائم المالية ؟

.....

...

17. هل للمؤسسة علاقات عمل مع مؤسسات أجنبية ؟

.....

...

---

18. هل تتوقع وضع مؤسسة خلال 5 سنوات القادمة ؟

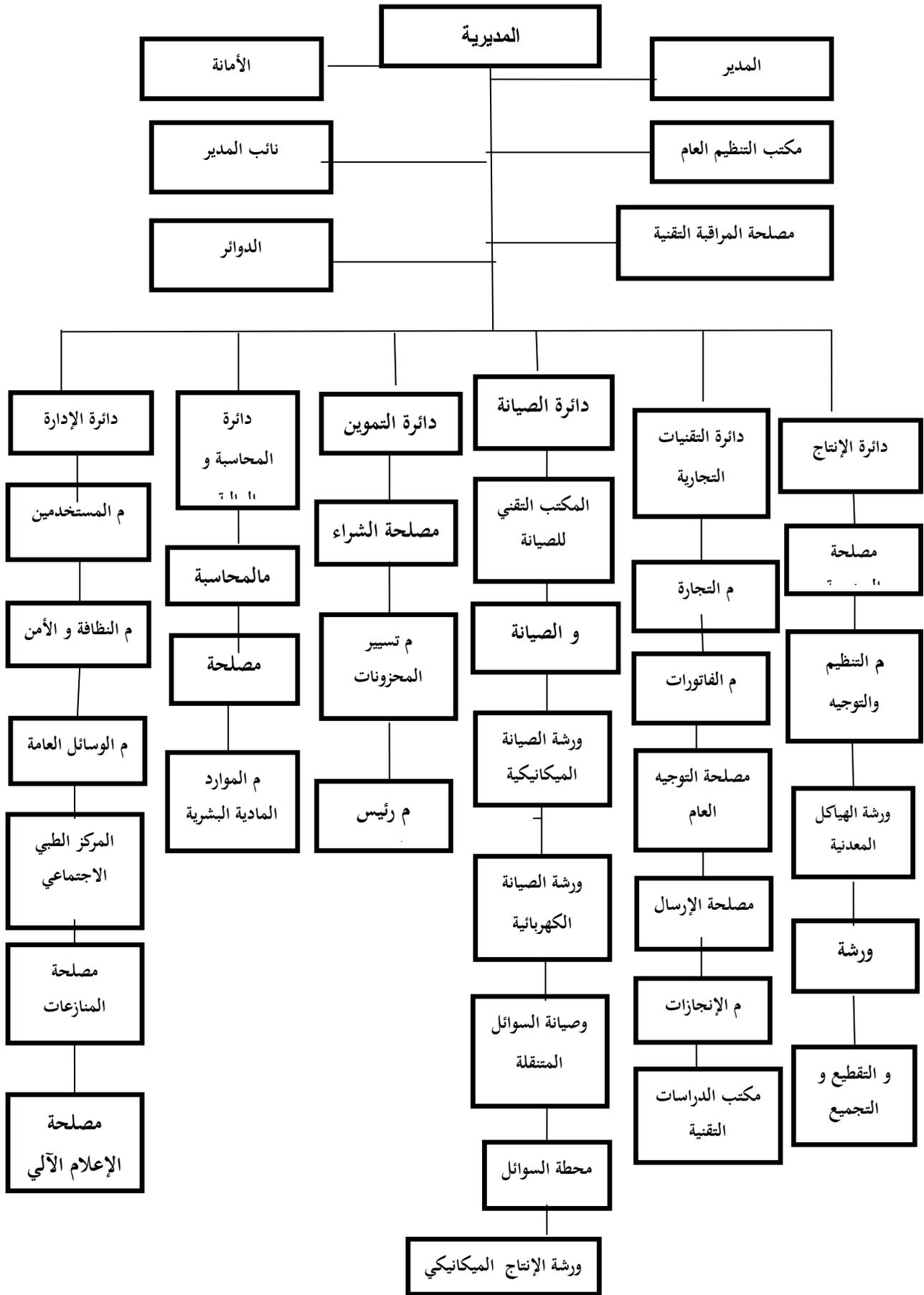
.....  
...

19. هل فكرت في التخلي عن المهنة أو المؤسسة ككل ؟

.....  
...

20. هل يوجد منافسين للمؤسسة ؟ فإن كان جوابك بنعم فكيف يتم التعامل مع هذا الوضع ؟

.....  
...



## Bilan Actif

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		10 555 003,34	13 181 102,24	3 373 001,10	212 004,44
Immobilisations corporelles		8 271 150 513,03	1 138 078 220,00	7 132 178 202,97	2 770 322 187,87
Terrains		5 003 800 800,00		5 003 800 800,00	1 204 047 000,00
Bâtiments		1 005 301 570,40	704 401 022,18	000 000 548,22	1 013 742 510,13
Autres immobilisations corporelles		882 048 143,53	434 577 108,78	447 470 044,75	402 532 071,74
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		53 141 800,08		53 141 800,08	85 350 078,50
Immobilisations financières		2 070 842,00		2 070 842,00	2 300 842,00
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 070 842,00		2 070 842,00	2 300 842,00
Impôts différés actif		00 708 750,57		00 708 750,57	00 255 047,50
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>8 433 000 030,52</b>	<b>1 152 150 323,20</b>	<b>7 281 539 716,32</b>	<b>2 048 507 450,37</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		050 303 237,10	31 500 438,31	024 700 708,70	725 002 840,52
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 204 453 705,01	01 480 320,13	1 112 007 408,88	1 070 858 404,84
Autres débiteurs		20 500 100,00	15 202 302,40	14 300 803,00	250 233 175,40
Impôts et assimilés		111 104 550,50		111 104 550,50	140 035 301,48
Autres créances et emplois assimilés					
Créances inter-unités		1 054 248 350,72		1 054 248 350,72	1 428 708 107,23
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		432 248 700,18		432 248 700,18	202 320 440,04
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 487 087 004,57</b>	<b>138 315 120,84</b>	<b>3 349 672 777,73</b>	<b>3 031 347 278,51</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>11 021 080 044,00</b>	<b>1 200 474 450,04</b>	<b>10 831 212 494,05</b>	<b>6 870 854 728,88</b>

## Bilan Passif

Arrêté à : 4eme arrêter < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal :

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net		37 105 130,34	107 010 131,30
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaisons Inter-Unités		5 825 057 142,15	1 227 387 210,70
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>5 862 162 272,49</b>	<b>1 425 297 342,15</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières		2 000 275 314,54	3 081 305 350,80
Impôts (différés et provisionnés)		83 300 382,20	80 310 388,20
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		50 001 208,70	40 528 700,10
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 130 236 905,50</b>	<b>3 211 204 505,31</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		301 475 300,31	302 247 304,87
Impôts		254 074 234,84	247 103 803,77
Autres dettes		112 008 280,02	150 500 000,08
Dettes inter-unites		010 505 401,80	1 453 307 510,02
Trésorerie			08 073,08
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 638 013 226,06</b>	<b>2 243 352 881,42</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>10 631 212 404,05</b>	<b>6 879 854 728,88</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
 Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		10 555 003,34	14 020 035,58	2 528 427,70	3 373 001,10
Immobilisations corporelles		8 311 088 080,18	1 224 103 320,58	7 087 584 750,00	7 132 178 202,07
Terrains		5 003 800 800,00		5 003 800 800,00	5 003 800 800,00
Bâtiments		1 701 107 352,40	730 377 078,40	904 700 274,00	988 500 548,22
Autres immobilisations corporelles		010 713 033,78	487 720 251,18	428 087 082,00	440 810 044,75
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		21 841 210,44		21 841 210,44	53 141 800,08
Immobilisations financières		04 554 827,43		04 554 827,43	02 845 502,57
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 440 007,35		1 440 007,35	2 070 842,00
Impôts différés actif		03 108 820,08		03 108 820,08	00 708 750,57
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>8 444 030 103,30</b>	<b>1 238 120 005,10</b>	<b>7 206 509 228,23</b>	<b>7 281 530 710,32</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		814 345 103,08	31 500 438,31	782 778 725,37	024 700 708,70
Créances et emplois assimilés		2 000 287 555,05	100 748 088,53	2 553 538 807,42	2 202 027 182,70
Clients		1 327 850 233,03	01 480 320,13	1 230 300 000,00	1 112 007 408,88
Créance inter-unites		1 180 825 807,05		1 180 825 807,05	1 054 248 350,72
Autres débiteurs		20 272 014,00	15 202 302,40	14 010 552,50	14 300 803,00
Impôts et assimilés		113 332 510,28		113 332 510,28	111 104 550,50
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		231 703 140,70		231 703 140,70	432 248 700,18
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		231 703 140,70		231 703 140,70	432 248 700,18
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>3 700 305 800,30</b>	<b>138 315 120,84</b>	<b>3 568 080 730,55</b>	<b>3 340 072 777,73</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>12 151 035 050,78</b>	<b>1 370 445 002,00</b>	<b>10 774 589 967,78</b>	<b>10 031 212 404,05</b>

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
 Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Actif repris par l'état			
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net		120 401 831,80	37 105 130,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Liaisons Inter-Unités		5 802 102 272,40	5 825 057 142,15
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>5 988 584 104,39</b>	<b>5 862 182 272,49</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		3 083 004 835,22	2 000 275 314,54
Impôts (différés et provisionnés)		80 083 287,81	83 300 382,20
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		58 804 450,00	50 001 208,70
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>3 229 392 579,03</b>	<b>3 130 238 995,50</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		384 000 351,00	301 475 300,31
Dettes inter-unites		085 002 127,52	010 505 401,80
Impôts		311 500 011,70	248 815 388,43
Autres dettes		174 030 704,14	117 057 120,43
Trésorerie			
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>1 550 033 284,36</b>	<b>1 038 813 220,00</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>10 774 589 967,78</b>	<b>10 631 212 494,05</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			



## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Définitif >

Identifiant Fiscal : 000316076375349

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		422 000 125,15	458 202 055,78
Chiffre d'affaires Inter-unités		051 015 354,78	500 305 015,43
Variation stocks produits finis et en cours		158 217 575,28	-43 402 087,50
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>1 232 739 055,21</b>	<b>1 014 165 883,62</b>
Achats consommés		020 758 025,24	407 330 422,75
Achats consommés Inter-Unités		03 020 502,87	08 072 012,35
Services extérieurs et autres consommations		53 005 100,30	37 410 430,18
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>774 374 378,47</b>	<b>572 813 485,28</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>458 364 676,74</b>	<b>441 352 418,34</b>
Charges de personnel		220 122 020,42	205 110 078,15
Impôts, taxes et versements assimilés		10 451 043,00	0 500 475,08
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>227 790 703,38</b>	<b>189 662 984,51</b>
Autres produits opérationnels		88 075 551,84	2 054 017,88
Autres charges opérationnelles		10 033 105,07	34 000 305,52
Dotations aux amortissements et provisions		111 084 232,18	80 475 000,70
Reprise sur pertes de valeur et provisions			101 431,72
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>194 748 857,04</b>	<b>47 742 207,80</b>
Produits financiers		378 754,04	18 558 714,20
Charges financières		80 008 173,70	20 050 500,70
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-89 589 419,12</b>	<b>-8 100 788,59</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>105 159 437,92</b>	<b>39 641 421,21</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 041 004,17	2 530 200,87
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 321 103 301,00</b>	<b>1 034 040 047,42</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>1 213 002 010,00</b>	<b>007 834 017,08</b>
<b>VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>108 100 442,09</b>	<b>37 105 130,34</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>108 100 442,09</b>	<b>37 105 130,34</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

**EPE COBERMETAL SPA**  
**Exercice 2016**

**Etat de Variation des Capitaux Propres**  
**Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >**

Intitulé	Note	Capital Social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et Résultat
<b>Solde au 31 décembre N-2</b>						
Correction d'erreurs significatives						
Annulation report déficitaire						
Réévaluation des immobilisations						
Profits ou pertes non comptabilisés						
Dans le compte de résultat						
Dividendes payés						
Augmentation de capital						
Résultat net de l'exercice						-8 261 245,39
<b>Solde au 31 décembre N-1</b>		<b>30 000 000,00</b>				<b>-8 261 245,39</b>
Changement de méthode comptable						
Correction d'erreurs significatives						
Annulation report déficitaire						
Réévaluation des immobilisations						
Profit ou pertes non comptabilisés						
Dans le compte de résultat						
Dividendes payés						
Augmentation de capital						
Résultat net de l'exercice						-11 765 399,57
<b>Solde au 31 décembre N</b>		<b>30 000 000,00</b>			<b>0,00</b>	<b>-20 026 644,96</b>

**BATIMETAL CHARPENTE OUEST SPA AIN-DEFLA**  
**Exercice 2014**

**Etat de Variation des Capitaux Propres**  
**Arrêté à : 6 ème arrêté < Etat définitif >**  
**Identifiant Fiscal :**

Intitulé	Note	Capital Social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et Résultat
<b>Solde au 31 décembre N-2</b>		1 085 800 000,00	28 229 445,70		696 953 387,55	-862 831 498,57
Assainissement creances						-66 552 312,74
Impact discordance Inter-Filiales						-36 661 518,22
Résorption par le bais d'amortissement					-26 981 786,98	
Profits ou pertes non comptabilisés						
Dans le compte de résultat						
Dividendes payés						
Augmentation de capital						105 773
Résultat net de l'exercice						011,57
<b>Solde au 31 décembre N-1</b>		1 085 800 000,00	28 229 445,70		669 971 600,57	-860 272 317,96
Changement de méthode comptable						-52 856 421,65
pénalités de retard CNAS	10					-19 335 036,00
Taxes de formation et D'apprentissage						
Résorption par le bais d'amortissement					-22 963 698,43	
Réévaluation des Terrains	09				116 859 500,00	
impact Volet Social Unité Oran						-49 494 985,14
Correction d'erreurs significatives						-3 100 644,49
Augmentation du capital	08	114 200 000,00				
Résultat net de l'exercice	07					72 948 821,47
<b>Solde au 31 décembre N</b>		1 200 000 000,00	28 229 445,70		763 867 402,14	-912 110 583,77
						1 079 986 264,07

**EPE BATIMETAL SPA**  
**UNITE BATIMETAL CHARPENTE OUEST**  
**EXERCICE 2018**

# Etat de Variation des Capitaux Propres

Arrêté à : cloture < Etat définitif >

Identifiant Fiscal :

Intitulé	Note	Capital Social	Prime d'émission	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et Résultat
<b>Solde au 31 décembre N-2</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0</b>	<b>0,00</b>	<b>1 425 297 342,15</b>
pénalités de retard CNAS Taxes de formation et D'apprentissage Résorption par le bais d'amortissement Réévaluation des Terrains impact Volet Social Unité Oran Correction d'erreurs significatives Augmentation du capital Résultat net de l'exercice		4 399 759 800,00				<b>37 105 130,34</b>
<b>Solde au 31 décembre N-1</b>		<b>4 399 759 800,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>1 462 402 472,49</b>
Changement de méthode comptable pénalités de retard CNAS Taxes de formation et D'apprentissage impact s/fusion absorption batimetal ouest impact s/fusion absorption batimetal ouest impact Volet Social Unité Oran Correction d'erreurs significatives Augmentation du capital Résultat net de l'exercice		-4 399 759 800,00	0,00		0,00	4 399 759 800,00  <b>108 100 442,09</b>
<b>Solde au 31 décembre N</b>		<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>5 970 262 714,59</b>